



علاقة المهارات الاجتماعية بالتوافق النفسي الاجتماعي لدى طلبة الشهادة الثانوية

فاطمة محمود الزواوي*

جمال منصور بن زيد**

الملخص:

هدفت الدراسة التعرف على العلاقة بين المهارات الاجتماعية والتوافق النفسي الاجتماعي لدى طلاب الشهادة الثانوية بمدينة مصراته، وذلك على عينة مكونة من (260) طالباً وطالبة تم اختيارهم بطريقة العينة العشوائية الطبقية، استخدم المنهج الوصفي الارتباطي، أما أدوات الدراسة المستخدمة فكانت مقياس المهارات الاجتماعية من إعداد رونالد ريجيو تعريب عبد اللطيف محمد خليفة ومقياس التوافق النفسي الاجتماعي لزينب الأوجلي، وقد توصلت الدراسة إلى نتائج أهمها: وجود فروق دالة بين الذكور والإناث في الحساسية الانفعالية، والتعبير الانفعالي، والحساسية الاجتماعية، والدرجة الكلية للمهارات الاجتماعية وكانت هذه الفروق لصالح الذكور، بينما كانت لصالح الإناث فيما يتعلق بالضبط الاجتماعي، كما أنه لا توجد فروق دالة بين الذكور والإناث في التوافق النفسي الاجتماعي. في حين أشارت النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين طلاب القسم الأدبي والعلمي في الدرجة الكلية للمهارات الاجتماعية والأبعاد الخاصة لكل من التعبير الانفعالي والحساسية الاجتماعية، وكانت هذه الفروق لصالح طلاب التخصص العلمي. كما أنه لا توجد فروق دالة إحصائياً بين طلاب القسم الأدبي والعلمي في التوافق النفسي الاجتماعي فيما يتعلق بنوع الفروق بين رتب درجات الباحثين وفق متغير التخصص، كما لا توجد فروق ذات دلالة في المهارات الاجتماعية وفق متغير العمر سواء في الدرجة الكلية أو الأبعاد الفرعية للمهارات الاجتماعية كما أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة في التوافق النفسي الاجتماعي وفقاً للعمر. كما توجد علاقة ولكن غير دالة إحصائياً بين المهارات الاجتماعية والتوافق النفسي الاجتماعي.

الكلمات المفتاحية: المهارات الاجتماعية، التوافق النفسي الاجتماعي، طلبة الشهادة الثانوية.

ralqtrs@gmail.com

* محاضر مساعد بقسم التربية الخاصة، كلية العلوم الإنسانية للبنات، الجامعة الأسمرية الإسلامية

G.binzaid@asmarya.edu.ly

** أستاذ مشارك بقسم التربية الخاصة، كلية العلوم الإنسانية للبنات، الجامعة الأسمرية الإسلامية

مقدمة:

الإنسان كائن اجتماعي بطبعه، وهو دائماً يسعى إلى تحقيق ذاته وكيانه، وذلك باستخدامه مجموعة من المهارات الاجتماعية التي تساعده على التواصل والتفاعل مع أسرته والبيئة المحيطة، وفهمه لذاته، ولما كانت الحياة الاجتماعية تشكل ركناً أساسياً ومهما في حياة كل إنسان، فإن هذا يستوجب عليه اكتساب العديد من المهارات التي تساعده في نجاحه واندماجه داخل المجتمع، ذلك لأن وجود المهارات الاجتماعية أو عدم وجودها، يحدد ما اكتسبه الطفل من والديه، إذ أنهما يمثلان النموذج الذي يحتذى به والعلاقات الاجتماعية التي يقيمها الوالدان مع الأصدقاء والأقارب وغيرهم تترك أثراً في سلوك الطفل الاجتماعي، فإقدام الوالدين على التفاعل الاجتماعي مع الأصدقاء يمثل مصدراً ثرياً للطفل يساعده على اكتساب المهارات الاجتماعية الأساسية (سليمان، 2011: 16).

تدخل المهارات الاجتماعية في كل مظهر من مظاهر حياة الفرد بحيث تؤثر في تكيفه وسعادته ونجاحه وفاعليته في مراحل حياته المختلفة وبشكل خاص خلال مراحل تعلمه المدرسية (عبد الله، 2000: 6) فقدرتة على تكوين علاقات اجتماعية تحدد درجة شعبيته بين أقرانه ومدى قدرته على الإفادة والاستفادة منهم، وهو ما ينعكس بشكل كبير على ذاته وعلى إدراكه لفاعليتها، وترتبط المهارات الاجتماعية بعدد من أشكال السلوك مثل تقديم المساعدة للآخرين والتعاطف معهم. وحسن التواصل والتعبير عن المشاعر (اليوسف، 2013: 328).

يعزى الاهتمام بالمهارات الاجتماعية إلى كونها من العناصر المهمة التي تحدد طبيعة التفاعلات اليومية للفرد مع المحيطين به في السياقات المختلفة، والتي تعد من ركائز التوافق النفسي والشخصي والمجتمعي. وارتفاع مستوى المهارات الاجتماعية يؤدي إلى تمكين الفرد من إقامة علاقات وثيقة مع المحيطين به، والحفاظ عليها، من منطلق أن إقامة علاقات ودية من بين المؤشرات المهمة للكفاية في العلاقات الشخصية (عواد وآخرون، 2011: 186) وتشير كثير من الدراسات والأبحاث إلى أهمية التدريب على المهارات الاجتماعية التي تساعد الفرد على تنمية قدراته وإقامة العلاقات والتفاعلات الاجتماعية الناجحة والاندماج مع جماعة الأقران في طمأنينة وألفة، كما تجنبه المهارات الاجتماعية المرتفعة نشوء صراعات بينه وبين المحيطين به، ومن ثم الشعور بفاعليته الذاتية وتنمية ثقته بنفسه (عكاشة وآخرون، 2011: 120)

يواجه الإنسان مواقف اجتماعية متعددة تربطه فيها علاقات بأفراد آخرين ومن ثم فإنه مطالب بأن يأخذ بعين الاعتبار آثار تلك العلاقات الاجتماعية في تحديد السلوك الذاتي في كل موقف من المواقف التي يتعرض



لها الفرد ولا يخلو شخص في حياته من سوء التوافق فالإنسان يتعرض طوال حياته للعديد من الضغوط والمشاكل الجسدية والنفسية التي تؤثر على عملية التوافق لديه مثل تعرضه للأمراض النفسية أو الجسدية المزمنة حيث يحتاج الفرد لبذل جهود أكبر للوصول إلى حالة التوافق الكاملة" (مقبل، 2010: 2) ويتضمن التوافق النفسي الاجتماعي انسجام الفرد مع البيئة المحيطة والقدرة على إشباع حاجاته ومواجهة معظم المتطلبات الجسمية والاجتماعية وتنظيم حياته وحل صراعاته وصولاً إلى السواء والتناغم مع نفسه ومع الآخرين. (أبوسكران، 2009: 2)

مشكلة الدراسة:

إن الاهتمام بالمهارات منذ مراحل مبكرة من حياة الإنسان، دليل على الأهمية الاجتماعية التي تتميز بها الدور الذي تقوم به لتوثيق أواصر المحبة بين أفراد المجتمع الواحد الأمر الذي يُمهّد لبناء علاقات اجتماعية سليمة بينهم، ولذلك فإنه يمكن للسلوك المشكل أن يتعارض مع حدوث السلوكيات المتعلقة بالمهارات الاجتماعية، وقياسه مهم كقياس المهارات الاجتماعية لأنه كثيراً ما يمنع الأفراد من السلوك بطريقة الكفاية الاجتماعية، وأن المعرفة بمستويات السلوك المشكل تسهم في تفسير العجز في المهارات الاجتماعية، وعليه فإن مشكلة الدراسة تتحدد في الإجابة عن التساؤل التالي:

ما نوع العلاقة بين المهارات الاجتماعية والتوافق النفسي الاجتماعي لدى طلبة الشهادة الثانوية العامة بمدينة مصراته؟

وتتفرع من هذا السؤال الأسئلة الفرعية الآتية:

1. ما أكثر مظاهر المهارات الاجتماعية انتشاراً لدى طلبة الشهادة الثانوية بمدينة مصراته؟
2. ما أكثر مظاهر التوافق النفسي الاجتماعي انتشاراً لدى طلبة الشهادة الثانوية؟
3. هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين المهارات الاجتماعية والتوافق النفسي الاجتماعي لدى الطلبة؟
4. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين رتب درجات الباحثين في المهارات الاجتماعية وفق متغيرات الجنس والتخصص والعمر؟
5. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين رتب درجات الباحثين في التوافق النفسي الاجتماعي وفق متغيرات الجنس والتخصص والعمر؟

أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى تحقيق الأهداف الآتية:

1. التعرف على أكثر مظاهر المهارات الاجتماعية انتشاراً بين المبحوثين.
2. التعرف على أكثر مظاهر التوافق النفسي الاجتماعي انتشاراً بين المبحوثين.
3. التعرف على ما إذا كانت هناك علاقة بين المهارات الاجتماعية والتوافق النفسي الاجتماعي لدى الطلبة؟
4. التعرف على ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين رتب درجات المبحوثين في المهارات الاجتماعية وفق متغيرات الجنس والتخصص والعمر.
5. التعرف على ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين رتب درجات المبحوثين في التوافق النفسي الاجتماعي وفق متغيرات الجنس والتخصص والعمر.

أهمية الدراسة:

ترجع أهمية الدراسة الحالية إلى أهمية موضوعها المتمثل في إلقاء الضوء على المهارات الاجتماعية وعلاقتها بالتوافق النفسي الاجتماعي، ذلك لأن المهارات الاجتماعية من السلوكيات المهمة التي تساعد الفرد في تحديد طبيعة علاقاته مع الآخرين، ومدى توافقه وانسجامه معهم، وكيف يستطيع التغلب على مواجهة النقد وردود فعل الآخرين تجاهه، بحيث يكون توكيدياً في كل تصرفاته، لكي يحقق علاقات جيدة مع الآخرين، ويكون قادراً على التعبير عن ذاته بحرية، ولا يتأثر بآراء الآخرين حتى يحقق النجاح والتوافق لذاته، فالفرد الذي يكون على مستوى جيد من الوعي الذاتي، سيكون لديه مستوى جيد من التوافق النفسي، ذلك لأن الطالب إذا لم يكن على مستوى عال من التوافق في الميدان التربوي والتعليمي، فإن ذلك سيؤثر على حياة الطالب الشخصية.

كما تبرز أهمية الدراسة من خلال اهتمامها بفئة مهمة من المجتمع وهي فئة طلاب المرحلة الثانوية التي تعد من أكثر مراحل حياة الطالب تعقيداً، حيث إنها تقع في عمق مرحلة المراهقة التي تتطلب تكاتف الجهود لعلاج المشكلات في هذه المرحلة.



مفاهيم الدراسة:

• المهارات الاجتماعية:

يعرفها بوك (Buck) بأنها قدرات نوعية للتعامل الفعال مع الآخرين في مواقف محددة بالشكل الذي يحقق أهدافا معينة سواء فيما يتعلق بالشخص أو الأشخاص الآخرين (غنية، 2012: 17).

• التوافق النفسي الاجتماعي:

يعرف بأنه إشباع الفرد لحاجاته وتقبله لذاته واستمتاعه بحياة تتعامل مع التوترات والصراعات والأمراض النفسية، واستمتاعه بعلاقات اجتماعية حميمة ومشاركته في الأنشطة الاجتماعية، وتقبله لعادات وتقاليد وقيم مجتمعه. (الجموعي، 2013: 8).

حدود الدراسة:

1. الحدود الموضوعية:

دراسة المهارات الاجتماعية وعلاقتها بالتوافق النفسي الاجتماعي، في حدود أدوات قياس هذه المفاهيم، ووفق الاستبيان المستعمل، ونوع العينة المختارة وفي إطار محددات الدراسة المكانية والزمنية.

2. الحدود المكانية:

المدارس الثانوية بمدينة مصراته.

3. الحدود الزمنية:

العام الدراسي 2016 - 2017

4. الحدود البشرية:

طالبة وطالبات الشهادة الثانوية بمدينة مصراته.

دراسات سابقة

هدفت دراسة زنتوت (2014) إلى معرفة العلاقة بين الصراعات الأسرية والمهارات الاجتماعية لدى عينة من طلبة الصف الأول الثانوي بمدارس محافظة دمشق الرسمية، وتكونت عينة الدراسة من (600) طالبا وطالبة من المرحلة الثانوية، واستخدمت الباحثة مقياس التقرير الذاتي للأسرة إعداد بيفرز وهامبسون (1990)،

واستخدمت مقياس المهارات الاجتماعية للمراهقين إعداد أندرييتزن وفوستر (1992)، وتعريب أمطانيوس ميخائيل (2008)، وأسفرت نتائج الدراسة عن وجود علاقة ارتباطيه ضعيفة بين الصراع الأسري والمهارات الاجتماعية الإيجابية، وعلاقة ارتباطيه متوسطة بين الصراع الأسري والمهارات الاجتماعية السلبية، ولم توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المهارات الاجتماعية الإيجابية وفق متغير الجنس، في حين وجدت فروق في المهارات الاجتماعية السلبية وفق متغير الجنس لصالح الإناث، ولم توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المهارات الاجتماعية الإيجابية والسلبية وفق متغير ترتيب الأولاد، المستوى التعليمي للأب، المستوى التعليمي للأم.

وهدفت **دراسة الخالدي (2014)** التعرف على العلاقة بين الوعي الذاتي والتوافق النفسي لدى طلاب المرحلة الثانوية بمنطقة الجوف، وتكونت عينة الدراسة من (200) طالب وطالبة من المرحلة الثانوية، واستخدم الباحث مقياس الوعي الذاتي من إعداده، ومقياس التوافق النفسي من إعداد زينب شقير (2003)، وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطيه موجبة بين الوعي الذاتي والتوافق النفسي لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية، وأشارت النتائج إلى وجود مستوى من الوعي الذاتي لدى طلاب المرحلة الثانوية.

واستهدفت **دراسة اليوسف (2013)** تحديد العلاقة بين المهارات الاجتماعية والكفاءة الذاتية المدركة والتحصيل الدراسي العام لدى طلبة المرحلة المتوسطة في منطقة حائل بالسعودية، وتكونت عينة الدراسة من (290) طالبا وطالبة، واستخدم الباحث مقياس المهارات الاجتماعية من إعداد رونالد ريجيو تعريب السمدوني (1991)، ومقياس الكفاءة الذاتية المدركة من إعداد العدل (2001)، وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطيه دالة بين المهارات الاجتماعية والكفاءة الذاتية المدركة والتحصيل الدراسي العام لدى أفراد عينة الدراسة، كما أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المهارات الاجتماعية تعزى لمتغير الجنس ولصالح الإناث، وفروق تعزى إلى المستوى الاجتماعي والاقتصادي وفروق تعزى إلى المستوى التعليمي ولصالح الإناث، كما أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة في مستوى الكفاءة الذاتية المدركة تعزى إلى الجنس ولصالح الذكور، وفروق ذات دلالة لصالح ذوي المستوى الاجتماعي والاقتصادي المرتفع، أما فيما يتعلق بالتحصيل الدراسي العام فقد أشارت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى المستوى الاجتماعي والاقتصادي للأسرة وكان لصالح المستوى الاجتماعي والاقتصادي المرتفع.

أما **دراسة شاهين، وجرادات (2012)**: فهذه الدراسة تهدف إلى مقارنة العلاج العقلاني السلوكي بالتدريب على المهارات الاجتماعية في معالجة الرهاب الاجتماعي لدى عينة من الطلبة المراهقين، وتكونت عينة الدراسة من (45) طالبا وطالبة من الصف التاسع إلى الثاني عشر تم تقسيمهم إلى مجموعتين ضابطة وتجريبية، واستخدم الباحث في هذه الدراسة مقياس الرهاب الاجتماعي ومقياس قلق التفاعل الاجتماعي لماتيك وكلاارك (1998) وبرنامج التدريب على المهارات الاجتماعية وبرنامج العلاج العقلاني الانفعالي السلوكي، وقد



أسفرت نتائج الدراسة عن أن كلا من العلاج العقلاني الانفعالي السلوكي والتدريب على المهارات الاجتماعية كان أكثر فعالية من عدم المعالجة في تخفيض الرهاب الاجتماعي وقلق التفاعل الاجتماعي وكانت الفروق دالة إحصائياً، ولم تختلف فعالية أي من الأسلوبين العلاجيين باختلاف الجنس ولم يوجد بينهما فروق ذات دلالة إحصائية.

وهدفت دراسة الشهري (2011) إلى معرفة أثر برنامج للتدريب على المهارات الاجتماعية في تنمية الذكاء الوجداني والتوافق النفسي والنجاح الأكاديمي لدى الطلاب المتأخرين دراسياً في المرحلة الثانوية بالسعودية، تكونت عينة الدراسة من (32) طالبا وطالبة من مجموعتين ضابطة وتجريبية، حيث استخدم الباحث في الدراسة المقاييس التالية: مقياس المهارات الاجتماعية تعريب محمد السيد عبد الرحمن (1998)، ومقياس الذكاء الوجداني للمراهقين من إعداد سامية خليل (2008)، ومقياس التوافق النفسي من إعداد زينب شقير (2003)، وأسفرت نتائج الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس البعدي لمهارات الاجتماعية في مقياس الذكاء الوجداني لصالح المجموعة التجريبية لدى الطلاب المتأخرين دراسياً، كما أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين البعدي والتبقي للمجموعة التجريبية في الأبعاد الأخرى (الوعي بالذات، الدافعية، التعاطف، المهارات الاجتماعية) والدرجة الكلية للذكاء الوجداني لدى الطلاب المتأخرين دراسياً، كما أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين البعدي والتبقي للمجموعة التجريبية على أبعاد مقياس التوافق النفسي.

وقد هدفت دراسة الجهني (2011) إلى التعرف على أثر النوع والصف والتفاعل بينهما على درجة طلبية الثانوية العامة على مقياس المهارات الاجتماعية، والتعرف على أثر مستوى تعليم الأب ومستوى تعليم الأم على مقياس المهارات الاجتماعية، وتحديد العلاقة بين المهارات الاجتماعية والسلوك التوكيدي، حيث تكونت عينة الدراسة من (376) طالب وطالبة من طلبة الثانوية العامة، واستخدم الباحث في دراسته مقياس المهارات الاجتماعية ترجمة حنان العنقاوي (2007)، ومقياس توكيد الذات إعداد بدري والشناوي (1985)، ومقياس الصلابة النفسية إعداد مخيمر (2002)، وأشارت النتائج إلى وجود دلالة لتأثير الجنس والصف على بعض أبعاد المهارات الاجتماعية، كما أشارت النتائج إلى أنه لا يوجد أثر لمستوى تعليم الأب والأم على تباين درجات المهارات الاجتماعية لدى طلبة الثانوية العامة، كما يوجد ارتباط بين درجات المهارات الاجتماعية والصلابة النفسية، كما يوجد ارتباط بين المهارات الاجتماعية وتوكيد الذات.

وهدفت دراسة الأطرش (2004) التعرف على التوافق النفسي الاجتماعي وعلاقته بالذكاء لدى عينة من طلبة الثانويات التخصصية بمدينة مصراته، حيث تكونت عينة الدراسة من (293) طالبا وطالبة، واستخدم الباحث مقياس التوافق النفسي الاجتماعي من إعداد زينب الأوجلي (1998)، ومقياس كاتيل المتحرر من التأثير الثقافي، وتوصلت النتائج إلى عدم وجود علاقة دالة إحصائية بين التوافق النفسي الاجتماعي والذكاء لدى العينة الكلية، وأشارت إلى عدم وجود علاقة ارتباطية بين التوافق النفسي الاجتماعي والذكاء لدى طلبة العلوم الإنسانية والعلوم التطبيقية، ووجود فروق حقيقية بين معاملي الارتباط ذكور العلوم الإنسانية والتطبيقية وإناث العلوم الإنسانية والتطبيقية بين التوافق النفسي الاجتماعي والذكاء. كما أشارت إلى عدم وجود فروق دالة في التوافق النفسي الاجتماعي وفقا لمتغير الجنس والتخصص.

تعقيب

من خلال مراجعة الدراسات السابقة يمكن الخروج ببعض الملاحظات أهمها: -

هدفت بعض الدراسات السابقة لربط المهارات الاجتماعية بالصراعات الأسرية كدراسة زنتوت (2014)، والكفاءة الذاتية المدركة والتحصيل الدراسي كدراسة اليوسف (2013)، وبالسلوك التوكيدي والصلابة النفسية كدراسة الجهني (2011)، وبالتفوق الدراسي كدراسة سعيد (2009)، وهناك دراسات استخدمت برامج إرشادية مثل دراسة شاهين، وجرادات (2012)، والشهري (2011).

فيما يتعلق بحجم العينة تباينت الدراسات السابقة من حيث حجمها، حيث كانت أصغر عينة (32) طالب وطالبة، في دراسة الشهري (2011)، وبلغت أكبر عينة (600) طالب وطالبة، في دراسة زنتوت (2014)، أما الدراسة الحالية فبلغت العينة (371) طالب وطالب.

ركزت بعض الدراسات على المرحلة الابتدائية كدراسة سعيد (2009)، وركزت دراسة شاهين، وجرادات (2012) على المرحلة الإعدادية، أما دراسة زنتوت (2014)، ودراسة اليوسف (2013)، ودراسة الشهري (2011)، ودراسة الجهني (2011)، ركزت على المرحلة الثانوية (مرحلة المراهقة) وركزت الدراسة الحالية على المرحلة الثانوية.

اختلفت الدراسات من حيث مكان إجرائها، فبعضها أجري في السعودية كدراسة اليوسف (2013)، ودراسة الشهري (2011)، ودراسة الجهني (2011)، ودراسة الخالدي (2014) وبعضها أجري في الأردن



كدراسة شاهين، وجرادات (2012)، وأجريت دراسة سعيد (2009) في الجزائر، كما أجريت دراسة زنتوت (2014)، ودراسة سليمان (2011) في سوريا. وبعضها أجري في ليبيا مثل دراسة الأطرش (2004).

استخدم الباحثون مقاييس عدة لقياس متغيري الدراسة، حيث استخدم بعضهم مقاييس جاهزة قاموا بتقنينها على بيئتهم الدراسية، فاستخدمت دراسة زنتوت مقياس المهارات الاجتماعية للمراهقين من إعداد أندريترن وفوستر (1992)، كما قام الجهني (2011)، باستخدام مقياس المهارات الاجتماعية ترجمة حنان العنقاوي (2007) واستخدمت دراسة الشهري (2011)، مقياس رونالد ريجيو تعريب كل من محمد السيد عبد الرحمن (1990)، وعبد اللطيف محمد خليفة (2005). وتستخدم الدراسة الحالية مقياس المهارات الاجتماعية إعداد رونالد ريجيو تعريب عبد اللطيف محمد خليفة (2005). ومقياس التوافق النفسي الاجتماعي من إعداد زينب الأوجلي (1998)

ويمكن ملاحظة أن بعض الدراسات تتفق إلى حد كبير مع الدراسة الحالية من حيث العينة وأدوات الدراسة المستخدمة، وفي الكشف عن العلاقة بين متغيرات الدراسة وبعض المتغيرات الأخرى وفقا لمتغيري الجنس والتخصص والعمر، وقد تمت الاستفادة من هذه الدراسات في كل مراحل الدراسة الحالية في اختيار متغيراتها وعينتها وأدواتها وأساليبها الإحصائية وفي تفسير نتائجها.

الإجراءات المنهجية للدراسة

تناول هذا الجزء الإجراءات التي اتبعت في الدراسة الميدانية من حيث منهج الدراسة ومجتمع الدراسة ووصفا تفصيليا لعينة الدراسة، كما شمل وصفا للأدوات المستخدمة وأساليب المعالجة الإحصائية التي تم استخدامها في تحليل النتائج، وفيما يلي تفصيل بذلك:

1. منهج الدراسة:

نظراً لأن هذه الدراسة تهدف لمعرفة نوع العلاقة بين متغيري المهارات الاجتماعية والتوافق النفسي الاجتماعي، فقد استخدم المنهج الوصفي الارتباطي، للتحقق من العلاقة بين متغيرات الدراسة ويعتمد المنهج الوصفي على دراسة الظاهرة الموجودة في الواقع ويهتم بوصفها وصفا دقيقا ويعبر عنها تعبيراً كيفياً عن طريق وصف الظاهرة مع بيان خصائصها، أو تعبيراً كمياً فيعطينا وصفا رقمياً مع بيان مقدار هذه الظاهرة أو حجمها ودرجات ارتباطها مع غيرها من الظواهر الأخرى. (الدعيلجي، 2010: 75).

2. مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة الحالية من جميع طلاب الشهادة الثانوية بقسميها (الأدبي - العلمي) في مدينة مصراته عام 2016/2017 والذين بلغ عددهم (3714) طالب وطالبة، والجدول الآتي يوضح ذلك:

جدول (1)

مجتمع الدراسة

المجموع	الأدبي	العلمي	التخصص
			الجنس
1549	366	1183	ذكور
2165	780	1385	إناث
3714	1146	2568	المجموع

3. عينة الدراسة:

أ. عينة الدراسة الاستطلاعية:

تعد الدراسة الاستطلاعية مرحلة تجريب مهمة في البحث، وذلك لغرض معرفة إمكانية تطبيق المقياس، واختبار مدى صلاحية وسلامة الفقرات وصياغتها اللغوية. حيث تم اختيار عينة الدراسة من طلبة وطالبات الشهادة الثانوية بمدينة مصراته بقسميها الأدبي والعلمي، واشتملت عينة الدراسة الاستطلاعية على (127) طالب وطالبة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية، وذلك ليتم تقنين أدوات البحث عليهم، ومعرفة صدق وثبات فقرات المقياس.

ب. عينة البحث الأساسية:

تهدف الدراسة إلى جمع بيانات تتعلق بالمهارات الاجتماعية والتوافق النفسي الاجتماعي في مرحلة الشهادة الثانوية والذين تتراوح أعمارهم ما بين (16-19) سنة، حيث تم اختيار العينة بالطريقة العشوائية التطبيقية عن طريق حصر مدارس الشهادة الثانوية بمدينة مصراته وبناء على عدد طلاب الشهادة الثانوية تم تحديد حجم العينة، حيث تكونت عينة الدراسة من (260) طالبا وطالبة من طلاب الشهادة الثانوية بقسميها الأدبي والعلمي. والجدول التالي يوضح حجم العينة:



جدول (2)

عينة الدراسة

المجموع	العلمي	الأدبي	التخصص
			الجنس
110	85	25	ذكور
150	105	45	إناث
260	190	70	المجموع

2. أدوات الدراسة الأساسية:

أولاً: مقياس المهارات الاجتماعية:

تم استخدام مقياس المهارات الاجتماعية من إعداد رونالد ريجيو (1989) تعريب عبد اللطيف محمد خليفة (2005)، وقام بتكليفه على المجتمع الليبي آدم عبد العظيم (2010).

يشتمل المقياس على (83) عبارة موزعة على ستة أبعاد بواقع (14) عبارة لكل بعد كما هو موضح بالجدول الآتي:

جدول (3)

أبعاد مقياس المهارات الاجتماعية والفقرات التي يتضمنها كل بعد

أرقام الفقرات	عدد الفقرات	الأبعاد
79-73-67-61-55-49-43-37-31-25-19-13-7-1	14	التعبير الانفعالي
80-74-86-62-56-50-44-38-32-26-20-14-8-2	14	الحساسية الانفعالية
81-75-69-63-57-51-45-39-33-27-21-15-9-3	14	الضبط الانفعالي
-76-70-64-58-52-46-40-34-28-22-16-10-4 82	14	التعبير الاجتماعي
-77-71-65-59-53-47-41-35-29-23-17-11-5 83	14	الحساسية الاجتماعية
-78-72-66-60-54-48-42-36-30-24-18-12-6	13	الضبط الاجتماعي

وفيما يتعلق بطريقة تصحيح إجابة المفحوص على عبارات المقياس فهي تتم وفقا لخمس بدائل تبدأ من (1) حيث لا تنطبق العبارة على الإطلاق إلى (5) حيث تنطبق العبارة تماما، ويحصل المفحوص على درجة لكل بعد من الأبعاد تتراوح بين (15-75)، وكذلك على درجة كلية تتراوح بين (90-450) عن مجموع درجاته على الأبعاد، وقد روعي عند تصحيح الدرجات عكس العبارات السلبية والتي هي في الاتجاه العكسي للمهارة، وبلغ عددها (31) فقرة من إجمالي (83) فقرة، والعبارات السالبة هي (1-49-67-73-85-56-3-9-15-21-8-10-64-76-17-41-18-24-30-48-54-60-66-72-84-25-73-43-5-39) وهذه العبارات تتبع التصحيح العكسي، وقد تحقق من صدق المقياس بطريقة الاتساق الداخلي، وقد حسب الاختبار في صورته العربية علي عينة قوامها (200) طالبة جامعية، حيث أظهرت النتائج بأن معاملات الارتباط بين الأبعاد الفرعية دالة عند مستوى (0.05)، كما تم حساب صدق المقياس بطريقة الصدق العاملي على عينة (200) من طلبة الجامعة، وأسفرت نتائج التحليل العاملي من الدرجة الأولى عن انتظام المقاييس أو الأبعاد الستة لمقياس المهارات الاجتماعية، (خليفة: 22، 2005)، كما قام واضح المقياس بحساب الثبات بطريقتين بطريقة إعادة التطبيق علي عينة تكونت من (40) طالب حيث تراوحت معاملات الثبات للأبعاد الفرعية للمقياس بين (0.81-0.96) وبطريقة الاتساق الداخلي، كما قام الباحث بحساب ثبات المقياس بطريقة ألفا كرونباخ على عينة تكونت من (150) طالباً، حيث تراوحت معاملات الثبات بين (0.75-0.88)، وهذه المعاملات تشير إلى تمتع المقياس بدرجة مرتفعة من الثبات.

مؤشرات الصدق والثبات لمقياس المهارات الاجتماعية في الدراسة الحالية:

أولاً: صدق المقياس: -

تم في هذه الدراسة الاعتماد على نوعين من الصدق للتأكد من صلاحية وصدق فقرات المقياس فيما تقيسه قبل البدء في تطبيقه ومن أهمها: -

1. الصدق الظاهري (صدق المحكمين): -

عرض المقياس في صورته الأولية على مجموعة من الأساتذة والخبراء في مجال علم النفس بالأكاديمية الليبية بمصراته، وذلك للاستفادة من آرائهم ومقترحاتهم حول محتوى فقرات المقياس، من حيث الصياغة اللغوية ودقة المعنى ومدى مناسبتها لعينة الدراسة، وبعد إجراء التعديلات المناسبة من قبل المحكمين، تم حذف الفقرات التي اتفق المحكمون على حذفها وذلك لتشابه المعنى أو لعدم وضوحها وهي الفقرة (17-18-24-63-



74) وبتعديل الفقرات التي احتاجت إلى تعديل، حيث احتوى المقياس على ستة أبعاد ويندرج تحت كل بعد أربعة عشر فقرة. والجدول الآتي يوضح ذلك"

جدول (4)

الفقرات التي أدخل عليها التعديل وفقا للبعد التي تمثله في مقياس المهارات الاجتماعية

المجموع	العبارات المعدلة التي تمثل البعد	الأبعاد
3	37 - 19 - 13	التعبير الانفعالي
4	44 - 38 - 32 - 1	الحساسية الانفعالية
2	57 - 21	الضبط الانفعالي
1	4	التعبير الاجتماعي
1	35	الحساسية الاجتماعية
-	-	الضبط الاجتماعي
11	11	المجموع

يهدف صدق الاتساق الداخلي إلى قياس الفقرات الموجودة في المقياس ومدى ارتباطها بالمقياس، والأبعاد التي تنتمي إليها، وتم حساب صدق الاتساق الداخلي في هذا البحث بحساب معاملات الارتباط بين درجات أفراد العينة (ن = 127) في كل مفردة ودرجاتهم الكلية للمقياس، باستخدام البرنامج الإحصائي (SPSS)، وذلك بهدف حذف الفقرات التي لا تظهر ارتباطاً عالياً بالمقياس ككل باعتبارها لا تتمتع بقدر كاف من الصدق والصلاحية، بعدها تم حساب معاملات الارتباط بين أبعاد المقياس والدرجة الكلية للمقياس كما هو موضح في الجدول الآتي: -

2. صدق الاتساق الداخلي (صدق المحتوى): -

أ. حساب صدق الاتساق الداخلي لمقياس المهارات الاجتماعية وأبعاده:

جدول (5)

قيم ارتباط الأبعاد الفرعية لمقياس المهارات الاجتماعية ببعضها وبالدرجة الكلية.*

المقاييس	التعبير الانفعالي	الحساسية الانفعالية	الضبط الانفعالي	التعبير الاجتماعي	الحساسية الاجتماعية	الضبط الاجتماعي	المهارات الاجتماعية
التعبير الانفعالي	////////	0.556**	0.435**	0.586**	0.567**	0.559**	0.804**
الحساسية الانفعالية	0.556**	////////	0.342**	0.570**	0.496**	0.469**	0.765**
الضبط الانفعالي	0.435**	0.342**	////////	0.442**	0.452**	0.458**	0.669**
التعبير الاجتماعي	0.586**	0.570**	0.442**	////////	0.593**	0.463**	0.804**
الحساسية الاجتماعية	0.567**	0.496**	0.452**	0.593**	////////	0.575**	0.797**
الضبط الاجتماعي	0.559**	0.469**	0.458**	0.463**	0.575**	////////	0.755**
المهارات الاجتماعية	0.840**	0.765**	0.669**	0.804**	0.797**	0.755**	////////

وبالنظر إلى بيانات الجدول (5) نجد أن قيم الارتباط بين الأبعاد الفرعية لمقياس المهارات الاجتماعية دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01)، وهذا يؤكد مدى ارتباط كل بعد من أبعاد المهارات الاجتماعية بالمقياس ككل، ويدل على أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الصدق والاتساق الداخلي، ويمكن الاعتماد عليه كأداة بحث تطبق على عينة من طلبة الشهادة الثانوية.

* تعني دالة عند مستوى (0.01)



ب. حساب الاتساق الداخلي لدرجة العبارة الواحدة لمقياس المهارات الاجتماعية:

جدول (6)

قيم ارتباط فقرات مقياس المهارات الاجتماعية بالدرجة الكلية للمقياس*

ر.م	ر.م	ر.م	ر.م	ر.م	ر.م	ر.م	ر.م
0.429**	64	0.367**	43	0.194*	22	0.155	1
0.330**	65	0.196*	44	0.163	23	0.252**	2
0.262**	66	0.008	45	0.196*	24	0.264**	3
0.371**	67	0.298**	46	0.182*	25	0.128	4
0.254**	68	0.444**	47	0.308**	26	0.164	5
0.271**	69	0.275**	48	0.178*	27	0.254**	6
0.106	70	0.079	49	0.528**	28	0.364**	7
0.363**	71	0.288**	50	0.257**	29	0.243**	8
0.222*	72	0.159	51	0.184*	30	0.246**	9
0.345**	73	0.225*	52	0.367**	31	0.366**	10
0.372**	74	0.306**	53	0.279**	32	0.092	11
0.333**	75	0.371**	54	0.302**	33	0.144	12
0.395**	76	0.378**	55	0.208*	34	0.229**	13
0.371**	77	0.257**	56	0.326**	35	0.306**	14
0.271**	78	0.212*	57	0.417**	36	0.254**	15
0.433**	79	0.245**	58	0.285**	37	0.412**	16
0.424**	80	0.290**	59	0.445**	38	0.265**	17
0.432**	81	0.217*	60	0.156	39	0.382**	18
0.452**	82	0.155	61	0.309**	40	0.241**	19
0.405**	83	0.332**	62	0.116	41	0.351**	20
		0.154	63	0.303**	42	0.254**	21

* تعني دالة عند مستوى (0.01)

وبالنظر إلى بيانات الجدول نجد أن جميع فقرات مقياس المهارات الاجتماعية ارتبطت بالدرجة الكلية للمقياس، وكان هذا الارتباط دالا عند مستوى (0.05) و(0.01)، باستثناء بعض الفقرات التي تم حذفها وهي (4- 11- 41- 49- 70) حيث كان معامل ارتباطها ضعيفاً، والفقرة (45) لأن معامل ارتباطها سالب، كما تم حذف الفقرات (1- 5- 12- 23- 39- 51- 61) وذلك لأنها غير صادقة وكان ارتباطها غير دال عند مستوى (0.05) أو مستوى (0.01).

ثانياً: ثبات المقياس: -

فيما يتعلق بثبات مقياس المهارات الاجتماعية تم حساب الثبات بطريقتين هما:

1. طريقة ألفا كرونباخ: -

تم حساب ثبات مقياس المهارات الاجتماعية بطريقة ألفا كرونباخ لدرجات العينة التي تكونت من (ن= 127) طالب وطالبة وكانت درجات ثبات المقياس بهذه الطريقة بعد التصحيح (0.855).

2. طريقة التجزئة النصفية: - (مصحح بمعادلة سبيرمان براون)

تم حساب ثبات مقياس المهارات الاجتماعية على عينة استطلاعية تكونت من (127) طالب وطالبة تراوحت أعمارهم ما بين (17- 19) وقد كانت معاملات الثبات بهذه الطريقة قبل التصحيح (0.647) وبعد التصحيح (0.786)، والجدول الآتي يوضح ذلك: -

جدول (7)

معاملات ثبات مقياس المهارات الاجتماعية

التجزئة النصفية		ألفا كرونباخ	معامل الارتباط الدراسة الاستطلاعية
بعد التصحيح	قبل التصحيح		
0.786	0.647	0.855	المهارات الاجتماعية

وبالنظر إلى بيانات الجدول يمكن ملاحظة أن فقرات مقياس الدراسة الاستطلاعية تتمتع بثبات عالٍ، وهذا يعني ثبات واتساق استجابات الباحثين عند إجابتهم على مقياس الدراسة.

ثانياً: مقياس التوافق النفسي الاجتماعي: -

تم استخدام مقياس التوافق النفسي الاجتماعي من إعداد زينب الأوجلي (1998)، ويتكون المقياس من (69) عبارة، إذ قامت بتقنيه على طلبة جامعة قاريونس ببنغازي، كما قام باستخدامه فيما بعد كل من



حسين الأطرش (2004) حيث كان معامل الثبات (0.95)، ولبنى البابور (2014) حيث كان معامل الثبات (0.95)، وقد قامت الأوجلي بتحديد أبعاد التوافق النفسي الاجتماعي وهي: الاتجاه نحو الذات. الالتزام بالقيم. الطمأنينة. الاتجاه نحو الآخرين.

وفيما يتعلق بتصحيح إجابة المفحوص على عبارات المقياس فإنه يتم وفقا لخمس بدائل تبدأ من (1) تنطبق دائما إلى (5) لا تنطبق أبدا، في الاتجاه الإيجابي والاتجاه السلبي، ويتم تقدير درجات الاتجاه الإيجابي التي تدل على التوافق كما يلي: تنطبق دائما (تأخذ أربع درجات)، تنطبق غالبا (تأخذ ثلاث درجات)، تنطبق أحيانا (درجتين)، تنطبق نادرا (درجة واحدة)، لا تنطبق أبدا (صفر). ويتم تقدير درجات سوء التوافق كما يلي: تنطبق دائما (صفر)، تنطبق غالبا (درجة واحدة)، تنطبق أحيانا (درجتين)، تنطبق نادرا (ثلاث درجات)، لا تنطبق أبدا (أربع درجات).

وقد تم التحقق من صدق المقياس بالقيام بعدة إجراءات، حيث عرضت بنود المقياس على مجموعة من أساتذة التربية وعلم النفس بجامعة قاريونس للاستفادة من آرائهم حول محتوى المقياس، وبعد إجراء التعديلات اللازمة تم عرض الصورة الأولية منه على عينة تكونت من (52) طالبا، للتأكد من صحة العبارات. بالإضافة إلى إيجاد صدق المقياس باستخدام عدد من المؤشرات تمثلت في دراسة الصدق التمييزي للبنود (المقارنة الطرفية) حيث قارنت الأوجلي متوسطي المجموعتين العليا (ن=40) والدنيا (ن=40) على كل بند من بنود المقياس واختبرت دلالة الفروق باستخدام اختبار (ت) للدلالة الإحصائية واتضح أن مستوى الدلالة تراوح بين (0.000) و (0.01480) بالنسبة للذكور و بين (0.000) و (0.0367) بالنسبة للإناث، واتضح مستوى دلالة قيم (ت) لعدد (33) بنودا كان مساويا أو أقل من (0.001) لعدد كل من الجنسين ووصل مستوى دلالة (ت) لعدد (13) بنودا إلى أقل من (0.001) ولعدد (5) بنود إلى أقل من (0.01) بينما كان مستوى دلالة (ت) لبندين اثنين هو (0.015) و (0.037) وذلك بالنسبة للذكور والإناث، وقامت الأوجلي بإيجاد صدق التكوين الفرضي بالطرق التالية: التحليل العاملي للبنود. اختبار فروض حول علاقة مقياس التوافق ببعض المقاييس الأخرى. قدرة المقياس على التمييز بين المجموعات المتعارضة. تحليل البنود.

وقامت الأوجلي بحساب ثبات المقياس بعدة طرق للتحقق من الثبات في مقياس التوافق بطريقة التطبيق وإعادة التطبيق حيث حسب معامل الارتباط بين درجات (31) طالب وطالبة في التطبيق الأول ودرجاتهم في التطبيق الثاني بعد خمسة أشهر تقريبا وكان معامل الارتباط بين الدرجات في التطبيقين (0.92)، وتم حساب معامل الارتباط بين درجات (20) طالب وطالبة بفاصل زمني قدره أسبوعين تقريبا، وكان معامل الارتباط بين

درجات التطبيقين (0.78). كما تم حساب الثبات بطريقة التجزئة النصفية على عينة تكونت من (31) طالب وطالبة، حيث كان معامل الثبات (0.95). وتم حساب الثبات بطريقة ألفا (كرو نباخ) على عينة تكونت من (400) طالب وطالبة، وبلغ معامل الثبات (0.61).

مؤشرات صدق وثبات مقياس التوافق النفسي الاجتماعي في الدراسة الحالية:

أولاً: صدق المقياس: -

تم في هذه الدراسة الاعتماد على نوعين من الصدق للتأكد من صلاحية الفقرات فيما تقيسه وهي كالآتي:

1. الصدق الظاهري (صدق المحكمين):

تم عرض فقرات المقياس في صورته الأولية المكونة من (69) فقرة على مجموعة من الأساتذة والخبراء في مجال علم النفس وذلك للاستفادة من مقترحاتهم وآرائهم حول محتوى فقرات المقياس، ومدى صلاحيتها ومناسبتها لطلاب المرحلة الثانوية، وفي ضوء آراء المحكمين تم الاتفاق على صلاحية الفقرات في قياس ما وضعت لقياسه.

2. صدق الاتساق الداخلي (صدق المحتوى):

تم تحديد صدق الاتساق الداخلي بحساب معاملات الارتباط بين درجات أفراد العينة ($n=127$) في كل مفردة ودرجاتهم الكلية للمقياس وذلك بهدف قياس الفقرات الموجودة في المقياس ومدى ارتباطها بمقياس التوافق النفسي الاجتماعي، وحذف الفقرات التي لا تظهر ارتباطاً عالياً بالمقياس ككل باعتبارها لا تتمتع بقدر كافٍ من الصدق والصلاحية، وقد اتضح أن فقرات المقياس لها قيمة ارتباطية عالية وأنها دالة عند مستوى (0.01) ودالة عند مستوى (0.05) وعددها (55) باستثناء (14) فقرة وهي (1-4-8-12-17-25-32-41-44-48-52-55-63-86) تم حذفها لضعف ارتباطها بالدرجة الكلية للمقياس وأنها غير دالة إحصائياً عند مستوى (0.05، 0.01). وبهذا تم التحقق في الدراسة الحالية من حساب الاتساق الداخلي للفقرات لمقياس التوافق النفسي الاجتماعي وذلك من خلال ارتباط درجة العبارة الواحدة بالدرجة الكلية للمقياس وبيانات الجدول الآتي توضح ذلك:



جدول (08)

قيم ارتباط فقرات مقياس التوافق النفسي الاجتماعي بالدرجة الكلية للمقياس*

ر.م	ر.م	ر.م	ر.م	ر.م	ر.م	ر.م	ر.م
-0.072	55	0.457**	37	0.404**	19	0.123	1
0.529**	56	0.532**	38	0.412**	20	0.562**	2
0.432**	57	0.417**	39	0.405**	21	0.466**	3
0.435**	58	0.407**	40	0.453**	22	0.082	4
0.462**	59	-0.064	41	0.450**	23	0.399**	5
0.511**	60	0.430**	42	0.534**	24	0.417**	6
0.462**	61	0.408**	43	0.037	25	0.398**	7
0.423**	62	-0.090	44	0.423**	26	-0.157	8
0.079	63	0.604**	45	0.529**	27	0.492**	9
0.372**	64	0.529**	46	0.440**	28	0.280**	10
0.589**	65	0.443**	47	0.398**	29	0.554**	11
0.499**	66	0.013	48	0.541**	30	0.130	12
0.376**	67	0.549**	49	0.279**	31	0.474**	13
-0.182	68	0.570**	50	-0.085	32	0.537**	14
0.561**	69	0.548**	51	0.331**	33	0.425**	15
		0.133	52	0.362**	34	0.504**	16
		0.525**	53	0.444**	35	-0.098	17
		0.554**	54	0.443**	36	0.346**	18

وبالنظر إلى بيانات الجدول يلاحظ أن (55) عبارة ارتبطت بالدرجة الكلية لمقياس التوافق النفسي الاجتماعي وكان هذا الارتباط دالاً عند مستوى (0.05) أو (0.01)، في حين لم ترتبط (14) عبارة بالدرجة الكلية للمقياس، حيث كان معامل ارتباطها أقل من (0.05).

*** تعني دالة عند مستوى (0.01)

ثانياً: ثبات المقياس:

تم حساب ثبات مقياس التوافق النفسي الاجتماعي بطريقة ألفا (كرونباخ) والتجزئة النصفية مصحح بمعادلة سبيرمان براون، وبيانات الجدول الآتي توضح ذلك:

جدول (09)

ثبات مقياس التوافق النفسي الاجتماعي بطريقة ألفا كرونباخ

التجزئة النصفية		ألفا كرونباخ	معامل ارتباط الدراسة الاستطلاعية	المقياس
قبل التصحيح	بعد التصحيح			
0.720	0.837	0.904	التوافق النفسي الاجتماعي	

وبالنظر إلى بيانات الجدول يلاحظ أن معاملات ثبات مقياس الدراسة مرتفعة ودالة عند مستوى (0.01) أو عند مستوى (0.05) ما يعني ثبات واتساق إجابات الباحثين على عبارات البحث وأنه يمكن الاطمئنان إلى استخدام وسيلة هذه الدراسة في جمع البيانات المراد جمعها.

توزيع معاملات المقاييس الرتيبة للدراسة الاستطلاعية:

والجدول التالي يوضح إحصاءات المقاييس الرتيبة في هذه الدراسة.

جدول (10)

إحصاءات العينة على المقاييس الرتيبة للدراسة الاستطلاعية

المعلمت	المهارات الاجتماعية	التوافق النفسي الاجتماعي
الحجم	127	127
المتوسط الحسابي	2.8479	2.7746
الوسيط	2.8554	2.7536
الانحراف المعياري	0.36099	0.49125
التباين	0.130	0.241
معامل الالتواء	-0.085	0.131

وبالنظر إلى بيانات الجدول يلاحظ أن معاملات مقياسي الدراسة تتوزع توزيعاً اعتدالياً، حيث اقتربت قيم الوسيط والمتوسط الحسابي للمقاييس، كما كانت قيم الالتواء للمقاييس كسر من واحد صحيح، وهو ما يعني أن مجتمع الدراسة متجانس، وإمكانية استخدام الإحصائيات البارامتري واللابارمتري.



• الوسائل الإحصائية المستخدمة في الدراسة:

1. معامل ارتباط بيرسون: استخدم معامل ارتباط بيرسون لحساب صدق وثبات وسيلة جمع بيانات هذه الدراسة، كما استخدم لحساب قوة الارتباط بين مقاييس الدراسة، وبين أبعادها، واستخدم لحساب ثبات مقاييس الدراسة النهائية.
2. كاي المربع: وقد استخدم لمعرفة نوع العلاقة بين مقاييس الدراسة الرتيبة وهي مقياس المهارات الاجتماعية، والتوافق النفسي الاجتماعي.
3. معامل التوافق الإسمي: استخدم لمعرفة قوة العلاقة بين المتغيرين عندما تكون قيمة كاي المربع دالة معنوياً.
4. النسب المئوية: وهي الترتيب المئوي لقيم التكرارات. واستخدمت لمعرفة توزيع إجابات الباحثين على فقرات مقياس الخلفية للدراسة.
5. مان وتني: وهو إحصاء لا بارمترى يماثل اختبار (ت) ولكنه يناسب البيانات المتحررة من أثر التوزيع الاعتدالي، واستخدم هذا الاختبار لمعرفة نوعية الفروق بين رتب درجات الباحثين على مقاييس الدراسة وأبعادها وفق متغيرات الخلفية.
6. كروسكال واليس: استخدمت لمعرفة دلالة الفروق بين رتب درجات الباحثين على مقاييس الدراسة الرتيبة وفق بعض متغيرات الخلفية.

نتائج الدراسة

يتضمن هذا الجزء عرضاً لنتائج الدراسة وذلك على النحو الآتي:

أولاً: إجابة السؤال الأول للدراسة: ما أكثر مظاهر المهارات الاجتماعية انتشاراً بين الباحثين؟

وللإجابة عن هذا السؤال حسب درجات الحدة لكل عبارة، وبيانات الجدول الآتي توضح توزيع إجابات الباحثين على أبعاد مقياس المهارات الاجتماعية وذلك على النحو التالي:

1) مهارات التعبير الانفعالي:

يتسم المتمتع بمهارات اجتماعية بمعرفة مدى شفافية الناس ووضوحهم من تعبيراتهم الوجهية، كما يمكن له نقل مشاعره للآخرين من خلال تعبيراته الوجهية أيضاً، والمتمتع بالمهارات الاجتماعية يجد ذاته في المناسبات الاجتماعية، ويجذب الاختلاط بالآخرين، وهو مقدم ويتسم بروح المبادرة، كما يتصرف وفق المثيرات الاجتماعية التي تنبهه في بيئته الاجتماعية، وهو حساس ويتأثر بطرق تفاعل الآخرين معه. ويتسم من يتميزون بمهارات التعبير الانفعالي بالانبساطية والدعابة والقدرة على إسعاد الناس، كما يصفه الناس عادة بأنه مرح وحساس ومحب للآخرين بسبب مسلكه واجتماعيته، ولذا يفتقده عادة المقربون منه في مناسباتهم الاجتماعية، وبيانات الجدول الآتي توضح تقدير المبحوثين لمدى اتسامهم بمهارات التعبير الانفعالي.

جدول (11)

يوضح توزيع إجابات المبحوثين وفق بعد التعبير الانفعالي

ر.م	العبارة	تنطبق بدرجة كبيرة جدا	تنطبق بدرجة كبيرة	تنطبق بدرجة متوسطة	تنطبق بشكل ضعيف	لا تنطبق	درجة الحدة
1	أبادر عادة بتقديم وتعريف نفسي للأشخاص الذين لا أعرفهم	28.8	29.6	19.2	9.2	13.1	3.52
2	أتصرف كما يتوقع الآخرون مني	10.0	14.2	30.8	19.6	25.4	3.36
3	القليل من الناس حساسون ومتفهمون	21.9	16.9	34.2	14.6	12.3	3.21
4	نادرا ما أظهر مشاعري وانفعالاتي	6.5	17.7	37.3	26.2	12.3	3.2
5	يمكنني تحويل مناسبة مملة إلى مناسبة مليئة بالفرح	19.2	18.1	30.8	16.9	15.0	3.09
6	أحتاج إلى مساعدة الآخرين للقيام بأفضل الأعمال	15.4	20.4	31.2	17.3	15.8	3.02
7	يخبرني الآخرون غالبا بأنني شخص حساس وعاطفي	17.3	20.8	27.7	12.3	21.9	2.99



درجة الحدة	لا تنطبق	تنطبق بشكل ضعيف	تنطبق بدرجة متوسطة	تنطبق بدرجة كبيرة	تنطبق بدرجة كبيرة جدا	العبارة	ر.م
2.99	15.4	17.3	33.5	20.4	13.5	عندما يكون أصدقاؤني قلقين أو متضايقين فإنهم يبحثون عني لكي أساعدهم على الهدوء والتخفيف عنهم	8
2.85	12.7	18.1	30.4	20.0	18.8	يستطيع الناس معرفة التوتر الذي يظهر على تعبيرات وجهي	9
2.70	20.0	25.0	30.4	13.8	10.8	أكون غالبا قلقا من أن يسيء الآخرون فهمهم لما أقول لهم	10
2.61	25.8	18.8	31.9	15.0	8.5	أختلط عادة بالآخرين أثناء المناسبات والاجتماعات	10

توضح بيانات الجدول أن أعلى درجات الحدة لبعد مهارة التعبير الانفعالي مثلتها الفقرات " أبادر عادة بتقديم وتعريف نفسي للأشخاص الذين لا أعرفهم، أتصرف كما يتوقع الآخرون مني، القليل من الناس حساسون ومتفهمون"، في حين أن أدنى درجات الحدة لبعد التعبير الانفعالي مثلتها العبارات " أختلط عادة بالآخرين أثناء المناسبات والاجتماعات، أكون غالبا قلقا من أن يسيء الآخرون فهمهم لما أقول لهم، يستطيع الناس معرفة التوتر الذي يظهر على تعبيرات وجهي".

2) مهارات الحساسية الانفعالية:

يتسم ذوو مهارات الحساسية الانفعالية بالرغبة في التفاعل الاجتماعي وحبهم لمراقبة سلوكيات الناس في بيئتهم الاجتماعية، ويشكون أحيانا في نوايا الناس ويسهل جرهم، ويتضايقون كثيراً مع من لا يشاركونهم أفكارهم ومعتقداتهم، ويتسمون بالقيادة والقدرة على إدارة أحاديث الآخرين في المواقف الاجتماعية، كما يتسمون بالحساسية الزائدة حيث ينتقلون من حالة المرح إلى حالة الحزن والعكس بسهولة ويتسمون بالرومانسية حيث يكون عند مشاهدة المناظر والمواقف المؤثرة، كما يتأثرون بالمناخ الاجتماعي الذي يتفاعلون معه، ويتسمون بخفة الظل وروح الدعابة، وبالقدرة على التخفيف من أعباء الناس وأحزانهم، ويتسمون

بتقديم الدعم النفسي والاجتماعي للآخرين، ويندمجون في المناسبات الاجتماعية، ويشاركون الآخرين في مرحهم، ويتسمون بالحميمية وحب الأصدقاء، وبيانات الجدول الآتي توضح توزيع إجابات المبحوثين على بعد الحساسية الانفعالية.

جدول (12)

توزيع المبحوثين وفق بعد الحساسية الانفعالية

ر.م	العبارة	تنطبق بدرجة كبيرة جدا	تنطبق بدرجة كبيرة	تنطبق بدرجة متوسطة	تنطبق بشكل ضعيف	لا تنطبق	درجة الحدة
1	أقضي فترة طويلة لمجرد مراقبة الناس الآخرين	2.7	6.9	16.5	31.9	41.9	4.03
2	أشعر بأن ما يقوله الآخرون أمامي يمسني	7.7	9.6	25.0	25.4	32.3	3.65
3	أشعر بعدم الارتياح مع من يختلفون عني في المستوى الاجتماعي	9.2	11.5	24.2	20.4	.34	3.60
4	يمكنني إدارة المناقشات الجماعية بمهارة	22.3	21.9	25.0	16.2	14.6	3.2
5	أستطيع بسهولة أن أبدو سعيدا في لحظة ما وحزينا في لحظة تالية	19.6	16.9	29.6	18.8	15.0	3.07
6	أتأثر بدرجة كبيرة بالحالة النفسية للمحيطين بي	15.8	21.2	30.0	16.2	16.9	3.03
7	أبكي عندما أشاهد الأفلام الحزينة	26.2	13.8	19.6	13.8	26.5	2.99
8	أراقب حركات وتصرفات من أتحدث إليهم	13.8	13.8	43.1	15.4	13.8	2.98



ر.م	العبارة	تنطبق بدرجة كبيرة جدا	تنطبق بدرجة كبيرة	تنطبق بدرجة متوسطة	تنطبق بشكل ضعيف	لا تنطبق	درجة الحدة
9	من السهل علي أن أضحك أي شخص لديه مشكلة للتخفيف عنه	10.8	18.5	33.5	21.9	15.4	2.87
10	أحب المشاركة في الأنشطة الاجتماعية	15.8	15.8	25.8	17.7	25.0	2.79
11	أقترب من أصدقائي غالبا عندما أتحدث معهم	6.2	11.9	32.7	25.0	24.2	2.51
12	أشعر بالقلق عندما لا أكون متأكداً من صحة ما أقوله أو أفعله	8.1	8.8	26.5	30.0	26.5	2.42
13	من الصعب علي عادة أن أمنع نفسي من الضحك عندما استمع قصة مضحكة	11.9	8.1	19.2	18.1	42.7	2.28

توضح بيانات الجدول أن أعلى درجات الحدة لبعده مهارات الحساسية الانفعالية مثلتها الفقرات "أفضي فترة طويلة مجرد مراقبة الناس الآخرين، أشعر بأن ما يقوله الآخرون أمامي يمسي، أشعر بعدم الارتياح مع من يختلفون عني في المستوى الاجتماعي، يمكنني إدارة المناقشات الجماعية بمهارة"، في حين أن أدنى درجات الحدة مثلتها العبارات "من الصعب علي عادة أن أمنع نفسي من الضحك عندما استمع قصة مضحكة، أشعر بالقلق عندما لا أكون متأكداً من صحة ما أقوله أو أفعله، أقترب من أصدقائي غالبا عندما أتحدث معهم أحب المشاركة في الأنشطة الاجتماعية".

3) الضبط الانفعالي:

يتسم الذين يتمتعون بالضبط الانفعالي بالقدرة على الحديث بطلاقة ودون توتر أمام الآخرين، ويمكن لهم النظر بارتياح في وجوه الآخرين أثناء حديثهم، ويتحكمون في انفعالاتهم حيث يمكن لهم إظهار الفرح في حالة

الحزن والعكس، ويتسمون بالدقة والبحث عن كل معلومة صحيحة، ويمتلكون معلومات غزيرة يعرضونها للآخرين، كما يتسمون أحياناً بالغموض وعدم الوضوح، وبعضهم يتسم بالقلق الاجتماعي وذلك لخلجهم عند الحديث أمام مجموعة من الناس، كما يتسمون بالوضوح وسهولة فهم الآخرين لمشاعرهم، وهم اجتماعيون حيث يجوبون المناسبات الاجتماعية والاختلاط بالآخرين، ويتسمون بالمجاملة رغم تضايقهم وذلك لقدرتهم على ضبط انفعالاتهم واتسامهم بالاتزان الانفعالي، وبيانات الجدول الآتي توضح توزيع إجابات المبحوثين على بعد الضبط الانفعالي.

جدول (13)

توزيع المبحوثين وفق بعد الضبط الانفعالي

ر.م	العبارة	تنطبق بدرجة كبيرة جدا	تنطبق بدرجة كبيرة	تنطبق بدرجة متوسطة	تنطبق بشكل ضعيف	لا تنطبق	درجة الحدة
1	لست ماهرا في إجراء المحادثات حتى لو سبق الإعداد لها	8.1	14.2	27.7	17.7	32.3	3.51
2	أجد صعوبة أحيانا في أن أنظر في وجوه وعيون الآخرين عندما أتحدث معهم	12.7	15.4	24.6	15.8	31.5	3.38
3	أستطيع بسهولة التظاهر بالغضب والحزن حتى وإن كنت فعلا أشعر بالسعادة	25.8	21.5	23.8	15.4	13.5	3.31
4	يضطرب تفكيري بخصوص مدى صحة الأشياء والموضوعات التي يجب أن أتحدث عنها	9.2	16.5	32.7	21.9	19.6	3.26
5	يمكنني أن أتحدث عدة ساعات في أي موضوع	20.8	23.1	26.5	12.7	16.9	3.18
6	يستغرق الناس وقتا لكي يتعرفوا علي جيدا	17.3	17.3	13.9	15.4	18.1	2.99

ر.م	تنطبق	تنطبق	تنطبق	لا تنطبق	درجة
-----	-------	-------	-------	----------	------



الحددة		بشكل ضعيف	بدرجة متوسطة	درجة كبيرة	بدرجة كبيرة جدا	العبارة	
2.81	17.7	13.1	27.7	15.8	25.8	أجد صعوبة في التحدث أمام مجموعة كبيرة من الناس	7
2.72	27.7	28.5	25.8	8.8	9.2	يمكن للآخرين معرفة مشاعري مهما حاولت إخفاءها	8
2.71	26.9	20.4	21.2	18.1	13.5	أميل دائما إلى جو المناسبات والسهرات	9
2.65	21.9	24.6	30.0	13.5	10.0	أستطيع التظاهر بالسعادة في المواقف الاجتماعية رغم أنني متضايق جدا	10

توضح بيانات الجدول أن أعلى درجات الحددة لبعدها مهارات الضبط الانفعالي مثلتها الفقرات "لست ماهرا في إجراء المحادثات حتى لو سبق الإعداد لها، أجد صعوبة أحيانا في أن أنظر في وجوه وعيون الآخرين عندما أتحدث معهم، أستطيع بسهولة التظاهر بالغضب والحزن حتى وإن كنت فعلا أشعر بالسعادة"، في حين أن أدنى درجات الحددة مثلتها العبارات "أستطيع التظاهر بالسعادة في المواقف الاجتماعية رغم أنني متضايق جدا، أميل دائما إلى جو المناسبات والسهرات، يمكن للآخرين معرفة مشاعري مهما حاولت إخفاءها".

4) التعبير الاجتماعي:

يختلف الأفراد في اتسامهم بالاجتماعية وحب الانتماء، فالبعض يجذب العزلة، كما يتسم بعضهم بالوضوح والشفافية حيث يسهل فهم مشاعرهم، كما أن لديهم قدرة وفراسة في فهم الناس من تعبيراتهم الوجهية، وهم اجتماعيون لذا يجدون راحتهم عند الاختلاط بالآخرين، وهم يتعاملون مع الآخرين بالفكرة التي يحملونها عنهم، أو يحملها الآخرون عنهم، وهم مبادرون ويشاركون الآخرين أفراحهم وأحزانهم، ويجنون تكوين العلاقات الجديدة لاتسامهم بالانبساط والروح الاجتماعية، ولهم قدرة على اكتشاف نوايا الناس الطيبة من عدمها، ويجنون تكوين العلاقات الاجتماعية وينسجمون في المناسبات الاجتماعية لانفتاحهم على العالم الخارجي، وهم حريصون على ألا يجرحوا مشاعر الناس لشفافيتهم ورقة مشاعرهم، وبيانات الجدول الآتي توضح توزيع إجابات الباحثين على بعد التعبير الاجتماعي

جدول (14)

توزيع المبحوثين وفق بعد التعبير الاجتماعي

ر.م	العبارة	تنطبق بدرجة كبيرة جدا	تنطبق درجة كبيرة	تنطبق بدرجة متوسطة	تنطبق بشكل ضعيف	لا تنطبق	درجة الحدة
1	أشعر بالعزلة	10.4	9.2	15.0	22.7	42.7	3.78
2	يمكن للآخرين معرفة مشاعري من خلال النظر إلى عينيّ	27.3	25.4	21.5	14.6	11.2	3.43
3	يمكنني فهم أي شخص من مجرد مقابلته لأول مرة	18.1	26.9	29.2	15.0	10.8	3.17
4	يعد الناس أكبر مصدر لسعادتي وأحزاني	22.3	19.2	25.8	17.7	15.0	3.16
5	أهتم بما أكونه عن الآخرين من انطباعات	15.8	16.5	29.2	22.7	15.8	2.94
6	أهتم بفكرة الآخرين وانطباعاتهم عني	16.5	17.3	23.8	23.5	18.8	2.89
7	أضحك عادة بصوت مرتفع	15.8	16.9	28.5	16.2	22.7	2.87
8	أستمتع بالذهاب إلى المناسبات الكبيرة ومقابلة أشخاص جدد	11.5	20.0	28.8	20.8	18.8	2.85
9	أستطيع أن أكتشف بسرعة الشخص المحتمل	10.0	19.2	33.5	17.7	19.6	2.82
10	أستمتع بالحديث مع الآخرين في المناسبات	4.6	12.7	33.1	25.4	24.2	2.48
11	أشعر بالسعادة في وجودي مع الآخرين	4.2	8.5	31.9	26.2	29.2	2.32
12	أشعر بالضيق عندما أخرج مشاعر الآخرين	4.2	11.9	13.5	28.8	41.5	2.08



توضح بيانات الجدول أن أعلى درجات الحدة لبعدها مهارات التعبير الاجتماعي مثلتها الفقرات أشعر بالعدلة، يمكن للآخرين معرفة مشاعري من خلال النظر إلى عيني، يمكنني فهم أي شخص من مجرد مقابلته لأول مرة، يعد الناس أكبر مصدر لسعادتي وأحزاني"، في حين أن أدنى درجات الحدة مثلتها الفقرات "أشعر بالضيق عندما أخرج مشاعر الآخرين، أشعر بالسعادة في وجودي مع الآخرين، أستمتع بالحديث مع الآخرين في المناسبات، أستطيع أن أكتشف بسرعة الشخص المحتال".

5) الحساسية الاجتماعية:

يتسم ذوو الحساسية الاجتماعية بالمبادرة مما يجعلهم يضعون أنفسهم أحياناً في مواقف لا يحسدون عليها لأنهم اندفاعيون، كما أنهم متفاعلون مع محيطهم الاجتماعي ويجنون الحوار مع الآخرين لاتسامهم بالانفتاح، كما يتسمون بالذكاء الوجداني والاجتماعي حيث يفهمون الناس من تعبيراتهم الوجهية، ويستطيعون التوافق مع أي موقف اجتماعي لاتسامهم بالمرونة النفسية، وهم حساسون جداً ولذا يتضايقون من الذي يراقب سلوكياتهم ويرصد تحركاتهم، فضلاً عن رقة مشاعرهم التي تجعلهم يحرصون كثيراً على نيل حب الناس وتقديرهم، ويجنون من يضحك في وجههم ويعطف عليهم، وبيانات الجدول الآتي توضح توزيع المبحوثين وفق بعد الحساسية الاجتماعية.

جدول (15)

توزيع المبحوثين وفق بعد الحساسية الاجتماعية

ر.م	العبارة	تنطبق بدرجة كبيرة جداً	تنطبق بدرجة كبيرة	تنطبق بدرجة متوسطة	تنطبق بشكل ضعيف	لا تنطبق	درجة الحدة
1	أضع نفسي غالباً في مواقف اجتماعية حرجة	5.4	13.1	16.5	28.1	36.9	3.78
2	أحدث كثيراً في المناقشات الجماعية	25.4	20.4	31.5	12.7	10.0	3.38
3	يمكنني معرفة المشاعر الحقيقية للناس مهما حاولوا إخفاءها	17.3	20.8	35.0	11.5	15.4	3.13
4	أعجز عن التحكم في انفعالاتي	15.0	18.5	26.5	20.0	20.0	3.12

ر.م	العبارة	تنطبق بدرجة كبيرة جدا	تنطبق بدرجة كبيرة	تنطبق بدرجة متوسطة	تنطبق بشكل ضعيف	لا تنطبق	درجة الحدة
5	أستطيع أن أتكيف بسهولة في أي موقف اجتماعي	16.5	18.1	36.5	16.9	11.9	3.10
6	أكون عصيبا أو متوترا إذا وجدت أن شخصا ما يراقبني	16.2	19.2	25.0	21.2	18.5	2.93
7	أنا حساس جدا	18.8	14.6	21.9	14.2	30.4	2.77
8	أتأثر بشدة بأي شخص يتسم لي أو يكشر في وجهي	13.8	14.2	24.2	24.6	23.1	2.71
9	يهمني جدا حب الناس لي	13.8	11.9	12.7	22.3	39.2	2.39

توضح بيانات الجدول أن أعلى درجات الحدة لبعده مهارات الحساسية مثلتها الفقرات "أضع نفسي غالبا في مواقف اجتماعية حرجة، أتحدث كثيرا في المناقشات الجماعية، يمكنني معرفة المشاعر الحقيقية للناس مهما حاولوا إخفاءها"، في حين أن أدنى الدرجات مثلتها الفقرات "يهمني جدا حب الناس لي، أتأثر بشدة بأي شخص يتسم لي أو يكشر في وجهي"، "أنا حساس جدا".

6) الضبط الاجتماعي:

من مؤشرات تمتع المرء بالمهارات الاجتماعية اتسامه بالضبط الاجتماعي الذي يتضح في شكل ضبط المرء لانفعالاته في المواقف الاجتماعية، بيد أن بعض الناس يفتقدون سمة الضبط حيث يعبرون بعنف عن غضبهم وامتعاضهم، ويتحدثون بسرعة كبيرة، ويتسمون بالثرثرة وكثرة الكلام، وقد يبدي البعض منهم تكبرا ما يجعل البعض يشعر في حضورهم بالتضايق. يشعر بعض الأفراد بالدونية وقلة القيمة ويظهر ذلك في مسلكهم لافتقادهم سمة الضبط السلوكي، كما يتسم البعض بالاندفاعية فيبدوون الحوار مع الغرباء دون تخطيط دقيق، وهم يستخدمون كافة وسائل التفاعل والاتصال الاجتماعي الجسدية واللفظية، ولكن بعضهم يحرص على إظهار السلوك المقبول اجتماعياً لتنشئته على ذلك منذ الصغر، وبيانات الجدول الآتي توضح توزيع إجابات الباحثين وفق بعد الضبط الاجتماعي.



جدول (16)

توزيع المبحوثين وفق بعد الضبط الاجتماعي

ر.م	العبارة	تنطبق بدرجة كبيرة جدا	تنطبق بدرجة كبيرة	تنطبق بدرجة متوسطة	تنطبق بشكل ضعيف	لا تنطبق	درجة الحدة
1	أستطيع أن أمنع نفسي عن الضحك حتى عندما يحاول أصدقائي إضحائي	47.7	21.5	16.9	6.5	7.3	3.96
2	أتحدث بسرعة تفوق معظم الأشخاص	41.2	18.8	24.2	8.8	6.9	3.78
3	أعبر عن غضبي بالصياح والصراخ	13.8	12.7	16.9	21.5	35.0	3.51
4	يقول لي أصدقائي إنني كثير الكلام	33.8	20.4	18.5	10.4	16.9	3.44
5	ألاحظ أن الناس من المستويات الاجتماعية الأقل مني يشعرون بعدم الارتياح عندما يجلسون معي	20.0	11.2	16.9	11.5	40.4	3.41
6	أشعر بأنني غريب في المناسبات التي يحضرها بعض الأشخاص المهمين جدا	13.5	15.8	21.5	19.2	30.0	3.37
7	أخطئ عندما أتحدث مع أشخاص غرباء	8.5	20.4	28.8	20.8	21.5	3.27
8	عادة أبدأ الحوار مع الآخرين	13.5	26.2	32.3	16.9	11.2	3.14
9	استخدم الإشارات والإيماءات لتوضيح ما أقول	18.1	19.2	25.8	16.9	20.0	2.98
10	يركز والدي (الأب والأم) منذ صغري على أهمية السلوك الحسن عند مخاطبة الناس والتعامل معهم	5.4	5.4	12.7	20.4	56.2	1.83

توضح بيانات الجدول أن أعلى درجات الحدة لبعده الضبط الاجتماعي مثلتها الفقرات "أستطيع أن أمنع نفسي عن الضحك حتى عندما يحاول أصدقائي إضحائي، أتحدث بسرعة تفوق معظم الأشخاص، أعبر عن غضبي بالصياح والصرخ"، في حين أن أدنى الدرجات مثلتها الفقرات يركز والدي (الأب والأم) منذ صغري على أهمية السلوك الحسن عند مخاطبة الناس والتعامل معهم، استخدم الإشارات والإيماءات لتوضيح ما أقول، عادة أبدأ الحوار مع الآخرين".

ثانياً: إجابة السؤال الثاني للدراسة: ما أكثر مظاهر التوافق النفسي الاجتماعي انتشاراً بين الباحثين؟ وللإجابة على هذا التساؤل حسب قيمة درجات الحدة لكل عبارة، وبيانات الجدول الآتي توضح توزيع درجات الباحثين على مقياس التوافق النفسي الاجتماعي وذلك على النحو التالي.

جدول (17)

توزيع الباحثين وفق مقياس التوافق النفسي الاجتماعي

الرقم	العبارات	تنطبق دائماً (1)	تنطبق غالباً (2)	تنطبق أحياناً (3)	تنطبق نادراً (4)	لا تنطبق أبداً (5)	درجة الحدة
1	أجد صعوبة في التفاهم مع معظم الناس.	8.8	17.7	27.7	26.9	18.8	3.29
2	يتشتت انتباهي بسهولة.	13.1	22.7	22.7	21.5	20.0	3.13
3	تحتاجني نوبات غضب أفقد فيها السيطرة على نفسي.	17.3	18.1	22.7	21.2	20.8	3.1
4	تمر بي نوبات من الحزن والفرح دون سبب معقول.	18.8	19.6	18.8	20.4	22.3	3.08
5	أتصور وقوع مصائب قد لا تحدث أبداً.	15.0	16.5	31.5	22.7	14.2	3.05
6	تراودني أفكار أخلج أن أبوح بها.	15.0	26.5	20.0	15.0	23.5	3.05
7	أعاني من النسيان.	13.8	25.0	24.2	21.2	15.8	3.00



الرقم	العبارات	تنطبق دائماً (1)	تنطبق غالباً (2)	تنطبق أحياناً (3)	تنطبق نادراً (4)	لا تنطبق أبداً (5)	درجة الحدة
8	أشعر بالخوف لا أعرف مصدره.	29.6	21.5	21.9	12.3	14.6	2.99
9	لا أحد يفهمني.	17.3	23.5	21.9	20.0	17.3	2.97
10	أشعر بخوف شديد عندما أكون في مكان مغلق أو ضيق.	21.9	21.9	17.7	18.5	20.0	2.93
11	قد أشعر في الرغبة في سب من أساء إلي.	22.3	21.5	18.8	18.8	18.5	2.90
12	أتصرف بسرعة دون التفكير في النتائج.	15.8	24.6	26.5	22.3	10.8	2.88
13	لا أطيع التعامل مع الكثير من زملائي.	18.5	25.8	21.5	19.2	15.0	2.87
14	لدي بعض العادات السيئة.	14.2	25.4	31.5	18.1	10.8	2.86
15	تراودني أحلام مزعجة.	16.5	28.5	25.0	13.1	16.9	2.85
16	أعاني من الشرود والسرحان.	18.8	25.0	23.5	20.0	12.7	2.83
17	ينتابني الضيق كلما فكرت في مستقبلي.	21.9	22.7	22.3	16.2	16.9	2.83
18	أستغرب الكثير من تصرفاتي.	17.7	28.1	22.7	20.0	11.5	2.80
19	نومي مضطرب.	26.2	21.2	16.9	19.2	16.5	2.79
20	يصعب علي تركيز ذهني في أي شيء.	17.3	26.2	27.7	18.1	10.8	2.79
21	تدور في ذهني أفكار تافهة تسبب لي الضيق.	23.1	22.7	22.7	16.2	15.4	2.78

الرقم	العبارات	تنطبق دائماً (1)	تنطبق غالباً (2)	تنطبق أحياناً (3)	تنطبق نادراً (4)	لا تنطبق أبداً (5)	درجة الحدة
22	لا أفهم أسباب انفعالاتي.	21.2	24.6	26.5	17.3	10.4	2.71
23	أجأ إلى الكذب كلما وجدت ذلك مفيداً لي.	24.2	24.6	22.7	16.2	12.3	2.68
24	أشعر بالتوتر وعدم الاستقرار.	23.8	25.8	23.5	13.8	13.1	2.67
25	تضعف عزيمتي إذا واجهتني أمور معقدة.	18.8	30.8	24.2	16.5	9.6	2.67
26	أؤجل عمل اليوم إلى الغد.	13.8	21.2	31.9	16.5	16.5	2.66
27	لا يوجد أصدقاء حقيقيون في الواقع.	31.2	19.6	16.2	19.2	13.8	2.65
28	أعاني من الشعور بالذنب.	23.5	26.5	22.3	16.5	11.2	2.65
29	حياتي مليئة بالإحباطات.	27.7	25.0	18.1	16.2	13.1	2.62
30	يلازمني الشعور بخيبة الأمل لمدة طويلة.	26.5	26.9	18.5	13.8	14.2	2.62
31	أبتجب البقاء مع الناس كلما استطعت.	28.8	27.7	16.5	7.3	19.6	2.61
32	أنا لا أعش مثلما يفعل بعض الناس.	12.3	12.7	23.1	25.4	26.5	2.59
33	يضطربني الناس للدخول لمشاجرات عنيفة معهم.	28.1	25.4	16.5	20.0	10.0	2.58
34	أعاني من الأوجاع رغم سلامة الفحوصات التي أجريتها.	33.1	17.7	22.3	11.9	15.0	2.58



الرقم	العبارات	تنطبق دائماً (1)	تنطبق غالباً (2)	تنطبق أحياناً (3)	تنطبق نادراً (4)	لا تنطبق أبداً (5)	درجة الحدة
35	أعتقد أن هناك من يتأمر ضدي.	31.9	21.5	18.8	15.4	12.3	2.55
36	أشعر بالوحدة رغم وجودي وسط الناس.	29.6	24.6	21.5	9.6	14.6	2.55
37	تراودني فكرة ترك البيت نهائياً.	39.6	12.7	18.1	13.8	15.8	2.53
38	أذم بعض الناس في غيابهم.	26.2	29.6	21.2	11.2	11.9	2.53
39	أحدث عن أمور لا أعرفها جيداً.	28.8	26.9	19.6	14.6	10.0	2.5
40	ما يمر بي من صعوبات يجعلني على حافة الانهيار.	30.8	27.3	18.1	10.0	13.8	2.49
41	أنحالف مواعيدي في بعض الأوقات	25.8	32.3	19.2	13.8	8.8	2.48
42	الحياة تظلمني.	24.6	17.7	23.5	18.8	15.4	2.44
43	أشعر وكأنني لست من هذا المجتمع.	40.8	15.8	16.2	14.6	12.7	2.43
44	ترتعش يداي بدرجة يمكن ملاحظتها.	39.2	18.1	16.5	14.2	11.9	2.42
45	أري حولي خيالات وأشياء لا يراها غيري.	45.8	17.3	13.1	10.0	13.8	2.29
46	أتحاشي المنافسة خوفاً من الهزيمة.	38.5	24.2	18.1	11.2	8.1	2.26

الرقم	العبارات	تنطبق دائماً (1)	تنطبق غالباً (2)	تنطبق أحياناً (3)	تنطبق نادراً (4)	لا تنطبق أبداً (5)	درجة الحدة
47	أشعر أن زملائي يتهامسون علي.	37.7	29.2	12.3	10.8	10.0	2.26
48	لا أتمسك بالأمانة ما دام الناس غير أمناء.	50.4	10.4	15.4	14.6	9.2	2.22
49	أشعر وكأن هناك من يلاحقني أينما أذهب.	46.9	19.2	14.6	9.6	9.6	2.16
50	أعتقد أنه لا فائدة مني.	48.8	17.3	15.8	9.2	8.8	2.12
51	لا أهتم لغضب والدي (أو والدي) من تصرفاتي.	51.9	12.7	16.2	10.8	8.5	2.11
52	عيوبي غير قابلة للإصلاح.	47.7	16.5	19.6	10.4	5.8	2.1
53	أسمع أصواتاً غريبة تتحدث إلي.	52.3	15.8	11.5	12.3	8.1	2.08
54	أكره نفسي.	51.9	14.2	17.7	6.5	9.6	2.08
55	استحق احتقار الآخرين.	62.3	8.1	11.9	8.5	9.2	1.94

توضح بيانات الجدول أن أعلى درجات الحدة لمقياس التوافق النفسي الاجتماعي مثلثها الفقرات "أجد صعوبة في التفاهم مع معظم الناس"، "يتشتت انتباهي بسهولة"، "تحتاجني نوبات غضب أفقد فيها السيطرة على نفسي"، في حين أن أدنى درجات الحدة لهذا المقياس مثلثها الفقرات "استحق احتقار الآخرين"، "أكره نفسي"، "أسمع أصواتاً غريبة تتحدث إلي".

ثالثاً: إجابة السؤال الثالث: هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين المهارات الاجتماعية والتوافق النفسي الاجتماعي لدى الطلبة عند مستوى (0.05)؟ وقد تمت الإجابة عن هذا السؤال من خلال اختبار العلاقة بين متغيري المهارات الاجتماعية والتوافق النفسي الاجتماعي:

افترض الباحثان وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين متغيري المهارات الاجتماعية والتوافق النفسي الاجتماعي وقد أضع هذا الفرض للاختبار الإمبريقي، وبيانات الجدول الآتي توضح ذلك.



جدول (18)

اختبار العلاقة بين متغيري المهارات الاجتماعية والتوافق النفسي الاجتماعي

المجموع	المهارات الاجتماعية			التوافق النفسي الاجتماعي
	مرتفع	متوسط	منخفض	
36.9	34.1	33.3	43.2	مرتفع
31.5	33.0	29.6	31.8	متوسط
31.5	33.0	37.0	25.0	منخفض
%100 (260)	%100 (91)	%100 (81)	%100 (88)	المجموع
$F_{(3,256)} = 3.600$ $D.F = 4$ $\text{مستوى الدلالة} = 0.463$ $\text{معامل التوافق الاسمي} = 0.117$				

وبالنظر إلى بيانات الجدول يلاحظ أنه لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين متغيري المهارات الاجتماعية والتوافق النفسي الاجتماعي، حيث لم تكن قيمة الكاي المربع وبأربع درجات للحرية دالة عند مستوى (0.05)، كما أشارت النتائج أيضاً إلى أن المهارات الاجتماعية تتنبأ وبشكل دال بالتوافق النفسي الاجتماعي وخاصة بالرضا عن الحياة والرضا عن الدراسة، كما أشارت نتائج الدراسات الإكلينيكية إلى أن التفاعل الاجتماعي ونقص المهارات الاجتماعية يرتبطان بالعديد من الاضطرابات النفسية مثل الاكتئاب والقلق واضطراب الشخصية وحتى الاضطرابات الذهانية، كما أن الدليل التشخيصي والإحصائي الرابع المعدل للاضطرابات النفسية أشار وبشكل صريح إلى الخلل في الوظائف كمحرك لتشخيص الاضطرابات النفسية (Hansen.etal, 1995).

رابعا: إجابة السؤال الرابع: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين رتب درجات الباحثين في المهارات الاجتماعية وفق متغيرات الجنس والتخصص والعمر؟ وقد تمت الإجابة على هذا السؤال من خلال الآتي:

1) حساب دلالة الفروق في الرتب على مقياس المهارات الاجتماعية وأبعاده وفق متغير الجنس:

حسبت قيمة (ي) لمعرفة دلالة الفروق بين رتب درجات الباحثين على مقياس المهارات الاجتماعية وأبعاده وفق متغير الجنس، وبيانات الجدول الآتي توضح ذلك.

جدول (19)

حساب دلالة الفروق وفق متغير الجنس على مقياس المهارات الاجتماعية وأبعاده

مستوى الدلالة	قيمة (ز)	متوسط الرتبة	الجنس	الحجم	الإحصاء المقاييس
0.000	-3.786	151.09	ذكر	110	الحساسية الانفعالية
		115.40	أنثى	150	
0.398	-0.846	135.10	ذكر	110	الضبط الانفعالي
		127.13	أنثى	150	
0.000	-4.107	152.82	ذكر	110	التعبير الانفعالي
		114.13	أنثى	150	
0.002	-3.133	147.51	ذكر	110	الحساسية الاجتماعية
		118.03	أنثى	150	
0.005	-2.814	115.21	ذكر	110	الضبط الاجتماعي
		141.71	أنثى	150	
0.056	-1.911	140.89	ذكر	110	التعبير الاجتماعي
		122.88	أنثى	150	
0.004	-2.917	146.38	ذكر	110	المهارات الاجتماعية
		118.85	أنثى	150	

وبالنظر إلى بيانات الجدول يلاحظ أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين رتب درجات الباحثين في الحساسية الانفعالية والتعبير الانفعالي والحساسية الاجتماعية والضبط الاجتماعي والدرجة الكلية للمهارات الاجتماعية، وفق متغير الجنس، حيث كانت قيم (ز) دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) وأعلى من ذلك، وجاءت هذه الفروق لصالح الذكور، فيما يتعلق بالحساسية الانفعالية والتعبير الانفعالي والحساسية الاجتماعية والدرجة الكلية، في حين جاءت الفروق لصالح الإناث فيما يتعلق بالضبط الاجتماعي، وتتفق هذه النتائج مع ما توصلت إليه دراسة رامي اليوسف (2013)، ودراسة الجهني (2011)، بينما تختلف مع دراسة زنتوت (2014)، حيث أشارت نتائج هذه الدراسة إلى عدم وجود فروق في المهارات الاجتماعية تعزى لمتغير الجنس، ويرى الباحثان أن هذه الفروق يمكن إرجاعها إلى ظروف التربية والعادات والتقاليد داخل المجتمع الليبي والتي



تعطي الحرية الأكثر للذكور، وتحد من هذه الحرية بالنسبة للإناث وذلك ينعكس على اكتساب المهارات وتنميتها.

(2) حساب دلالة الفروق على مقياس المهارات الاجتماعية وأبعاده وفق متغير التخصص الدراسي:

حسبت قيمة (ي) لمعرفة دلالة الفروق بين رتب درجات الباحثين على مقياس المهارات الاجتماعية وأبعاده وفق متغير الجنس، وبيانات الجدول الآتي توضح ذلك.

جدول (20)

حساب دلالة الفروق وفق متغير التخصص على مقياس المهارات الاجتماعية وأبعاده

مستوى الدلالة	قيمة (ز)	متوسط الرتبة	التخصص	الحجم	الإحصاء المقياس وأبعاده
0.118	-1.562	118.51	أدبي	70	الحساسية الانفعالية
		134.92	علمي	190	
0.169	-1.375	119.96	أدبي	70	الضبط الانفعالي
		134.38	علمي	190	
0.002	-3.102	106.71	أدبي	70	التعبير الانفعالي
		139.26	علمي	190	
0.002	-3.107	106.70	أدبي	70	الحساسية الاجتماعية
		139.27	علمي	190	
0.625	-0.488	134.24	أدبي	70	الضبط الاجتماعي
		129.12	علمي	190	
0.412	-0.821	124.20	أدبي	70	التعبير الاجتماعي
		132.82	علمي	190	
0.032	-2.148	114.94	أدبي	70	المهارات الاجتماعية
		136.23	علمي	190	

بالنظر إلى بيانات الجدول يلاحظ أن هناك فروقاً دالة إحصائية عند مستوى دلالة أقل من (0.05)، بين طلاب القسم الأدبي والعلمي في الدرجة الكلية للمهارات الاجتماعية والأبعاد الخاصة لكل من التعبير

الانفعالي والحساسية الاجتماعية، حيث كانت قيمة (ز) دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05)، وجاءت هذه الفروق لصالح طلاب التخصص العلمي. ويمكن تفسير هذه الفروق بأن الطلاب في الأقسام العلمية يكونون أكثر انضباطاً والتزاماً بحكم نمط الدراسة، كما أنهم يكونون أكثر تفاعلاً داخل القاعات الدراسية لأن المواد في الغالب مشبعة بالعامل التطبيقي العملي مما يرفع من فرص التفاعل والتواصل، والذي ينعكس على اتسامهم بالمهارات الاجتماعية.

3) حساب دلالة الفروق على مقياس المهارات الاجتماعية وأبعاده وفق متغير العمر:

استخدم اختبار كروسكال واليس لمعرفة دلالة الفروق بين رتب درجات الباحثين على مقياس المهارات الاجتماعية وأبعاده وفق متغير العمر، وبيانات الجدول الآتي توضح ذلك.

جدول (21)

حساب دلالة الفروق على مقياس المهارات الاجتماعية وأبعاده وفق متغير العمر

المهارات الاجتماعية	التعبير الاجتماعي	الضبط الاجتماعي	الحساسية الاجتماعية	التعبير الانفعالي	الضبط الانفعالي	الحساسية الانفعالية	الحجم	المقياس وأبعاده العمر
ر.م	ر.م	ر.م	ر.م	ر.م	ر.م	ر.م		
145.61	145.75	126.28	123.39	153.58	118.64	154.69	18	16 سنة
133.24	132.66	129.29	138.42	132.40	133.20	130.75	171	17
121.15	119.98	134.47	118.30	121.57	124.79	124.31	57	18
115.68	127.32	134.50	92.61	114.00	135.96	121.50	14	19
2.380	2.027	0.301	7.155	3.297	1.077	2.460	-	س ²
3	3	3	3	3	3	3	-	د.ح
0.497	0.567	0.960	0.067	0.348	0.783	0.483	-	مستوى الدلالة

وبالنظر إلى بيانات الجدول يلاحظ أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين رتب درجات الباحثين على مقياس المهارات الاجتماعية وأبعاده عند مستوى (0.05)، وفق متغير العمر، ويفسر ذلك بأن جميع أفراد العينة ينتمون إلى خصائص مجتمعية واحدة على الرغم من اختلاف أعمارهم.



خامساً: إجابة السؤال الخامس: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين رتب درجات الباحثين في التوافق النفسي الاجتماعي وفق متغيرات الجنس والتخصص والعمر؟

1) حساب دلالة الفروق على مقياس التوافق النفسي الاجتماعي وفق متغير الجنس:

حسبت قيمة (ي) لمعرفة دلالة الفروق بين رتب درجات الباحثين على مقياس التوافق النفسي وفق متغير الجنس، وبيانات الجدول الآتي توضح ذلك.

جدول (22)

حساب دلالة الفروق وفق متغير الجنس على مقياس التوافق النفسي الاجتماعي

المقياس	الإحصاء	الحجم	الجنس	متوسط الرتبة	قيمة (ز)	مستوى الدلالة
التوافق النفسي الاجتماعي	110	ذكر	124.18	-1.161	0.246	
	150	أنثى	135.14			

وبالنظر إلى بيانات الجدول يلاحظ أنه لا توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين رتب درجات الذكور والإناث على مقياس التوافق النفسي الاجتماعي، حيث كانت قيمة (ز) دالة إحصائية، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج الدراسات التي تم الاطلاع عليها في هذا المجال، حيث أشارت معظمها إلى عدم وجود فروق دالة إحصائية في التوافق النفسي الاجتماعي وفقاً لمتغير الجنس مثل دراسة حسين الأطرش (2004)، ولعل هذا يرجع إلى أن الظروف الحالية التي يمر بها المجتمع الليبي يمكن أن تترك أثراً كبيراً على جميع أفراد المجتمع سواء كانوا ذكوراً أو إناثاً بنفس الدرجة فيما يتعلق بالتوافق النفسي.

2) حساب دلالة الفروق على مقياس التوافق النفسي والاجتماعي وفق متغير التخصص الدراسي:

حسبت قيمة (ي) لمعرفة دلالة الفروق بين رتب درجات الباحثين على مقياس التوافق النفسي والاجتماعي وفق متغير التخصص الدراسي، وبيانات الجدول الآتي توضح ذلك.

جدول (23)

حساب دلالة الفروق وفق متغير التخصص على مقياس التوافق النفسي الاجتماعي

مستوى الدلالة	قيمة (ز)	متوسط الرتبة	التخصص	الحجم	الإحصاء المقياس
0.251	-2.148	122.19	أدبي	70	التوافق النفسي
		133.56	علمي	190	الاجتماعي

وبالنظر إلى بيانات الجدول يلاحظ أنه لا توجد فروق دالة إحصائية بين رتب درجات الباحثين على مقياس التوافق النفسي الاجتماعي وفق متغير التخصص الدراسي، حيث كانت قيمة (ز) دالة إحصائية، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة الأطرش (2004)، ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء ما أشير إليه سابقاً من أن الطلاب سواء أكانوا ذكورا أو إناثا في التخصص العلمي أو الأدبي يتعرضون لنفس العوامل التي تحدد توافقهم النفسي الاجتماعي مثل تشابه الظروف الاقتصادية والظغوط البيئية ما يجعلهم يتسمون بنفس درجة التوافق.

3) حساب دلالة الفروق على مقياس التوافق النفسي الاجتماعي وفق متغير العمر:

استخدم اختبار كروسكال واليس لمعرفة دلالة الفروق بين رتب درجات الباحثين على مقياس التوافق النفسي الاجتماعي وفق متغير العمر، وبيانات الجدول الآتي توضح ذلك.

جدول (24)

حساب دلالة الفروق على مقياس التوافق النفسي الاجتماعي وفق متغير العمر

العمر	المقياس	الحجم	التوافق النفسي الاجتماعي
16	16	18	80.94
17	17	171	136.77
18	18	57	133.50
19	19	14	105.43
كأ ²	-	-	10.654
د.ح	-	-	3
مستوى الدلالة	-	-	0.014

وبالنظر إلى بيانات الجدول يلاحظ أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين رتب درجات الباحثين على



مقياس التوافق النفسي والاجتماعي عند مستوى دلالة أقل من (0.05) وفق متغير العمر، وأن هذه الفروق جاءت لصالح المبحوثين الذين أعمارهم (17) سنة.

التوصيات والمقترحات

أولاً: التوصيات

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة يوصي الباحثان بما يلي:

- 1- ضرورة الاهتمام بتدريب الأبناء على المهارات الاجتماعية باعتبارها محددًا من محددات التوافق النفسي الاجتماعي للأفراد.
- 2- الاهتمام بالعوامل التي تؤثر في الصحة النفسية والتوافق النفسي للطلاب وإعداد الاختصاصيين النفسيين في المدارس، وكذلك المعلمين لكيفية التعرف على مظاهر سوء التوافق.
- 3- تدريب الأبناء على المهارات الاجتماعية لأنها ترتبط بالتوافق النفسي الاجتماعي، ومن الضروري أن تكون هناك برامج تدريبية لتعليم الطلاب المهارات الاجتماعية الضرورية في تعاملاتهم اليومية.
- 4- ضرورة اهتمام المعلمين بالأنشطة التربوية والتعليمية التي تساعد في تأكيد ذاتهم، وتطوير سلوكهم ومهارتهم الاجتماعية.
- 5- ضرورة توفير خدمات الإرشاد الطلابي للمراحل التعليمية المختلفة والتي تساعد الطلاب على زيادة توافقهم النفسي الاجتماعي.

ثانياً: المقترحات: -

- 1- في ضوء نتائج الدراسة وتوصياتها يقترح الباحثان إجراء الدراسات التالية:
- 2- إجراء دراسات تتناول التوافق النفسي الاجتماعي وتأثيره على متغيرات أخرى في مراحل تعليمية مختلفة.
- 3- بناء برنامج إرشادي لتطوير وتنمية المهارات الاجتماعية والتوافق النفسي الاجتماعي.
- 4- إجراء دراسة لمعرفة فاعلية المهارات الاجتماعية في زيادة الثقة بالنفس.

المراجع

أولا المراجع العربية: -

أ) - الكتب:

1. أبو سيف، حسام أحمد والناشري، أحمد محمد (2009)، الصحة النفسية، القاهرة: إيتراك للطباعة والنشر.
2. أبو عوض، سليم (2008)، التوافق النفسي للمسنين، عمان: دار أسامة للنشر.
3. أحمد، سهير كامل (1999)، الصحة النفسية والتوافق، الاسكندرية: مركز الاسكندرية للكتاب.
4. أميمن، عثمان علي (2009) في الصحة النفسية (1). مفهوما، مظاهرها، أساليب توافقها، وعوامل اضطراباتها الحيوية والاجتماعية، الخمس: منشورات جامعة المرقب، ط2.
5. جلوب، حسين (2010)، مهارات الاتصال (الاتصال مع الآخرين)، عمان: دار كنوز المعرفة.
6. حشمت، حسين أحمد، وباهي، مصطفى حسين (2006)، التوافق النفسي والتوازن الوظيفي، القاهرة: الدار العالمية للنشر.
7. خليفة، عبد اللطيف محمد (2006)، قائمة المهارات الاجتماعية، القاهرة: دار غريب للنشر والتوزيع.
8. الدردير، عبد المنعم أحمد (2005)، الجوانب الاجتماعية في التعليم المدرسي، القاهرة: عالم الكتاب.
9. الدعيلجي، إبراهيم بن عبد العزيز، (2010)، مناهج وطرق البحث العلمي، عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.
10. سرکز، العجيلي عصمان، وامطير، عياد، (2013)، البحث العلمي أساليبه وتقنياته، مكتبة الجامعة: الزاوية، ليبيا.
11. الصبوة، محمد نجيب، (2012)، علم النفس الإكلينيكي مناهج التشخيص والعلاج، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
12. عبد الخالق، أحمد محمد (2003)، أصول الصحة النفسية، الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية، ط2.
13. عبد اللطيف، مدحت عبد الحميد (1990)، الصحة النفسية والتوافق المدرسي، بيروت: دار النهضة العربية.
14. عبد الله، محمد قاسم (2000)، العلاقة بين المهارات الاجتماعية وتقدير الذات لدى عينة من الأطفال السوريين، الكويت: الجمعية الكويتية لتقدم الطفولة العربية.



15. عبد الله، معتز (2000)، بحوث في علم النفس الاجتماعي والشخصية، القاهرة: دار غريب للطباعة والنشر.
16. عبد الوهاب، أماني عبد المقصود (1998)، مقياس تقدير المهارات الاجتماعية للأطفال، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
17. علي، محمد النوبي (2005)، اختبار التوافق النفسي (الشخصي والدراسي والاجتماعي)، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
18. عوض، عباس محمود (1999)، الصحة النفسية والتفوق المدرسي، الاسكندرية: دار المعرفة الجامعية.
19. القذاقي، رمضان محمد (1998)، الصحة النفسية والتوافق، الاسكندرية: المكتب الجامعي الحديث، ط3.
20. لعمش، أحمد (2013)، التوافق الاجتماعي لتلاميذ التعليم الابتدائي، دار البيضاء: مطبعة النجاح الجديدة.
21. المليجي، عبد المنعم والمليجي، حلمي (2006)، النمو النفسي، بيروت: دار النهضة العربية، ط9.
22. هيز، جون (2011)، مهارات التواصل بين الأفراد في العمل، ترجمة مروان الزعبي، عمان: دار المسيرة للنشر.

(ب) - الرسائل العلمية:

1. أبو دلال، مريم سالم (2009)، الاغتراب النفسي وعلاقته بالتوافق النفسي والاجتماعي لدى عينة من طلبة كلية إعداد المعلمين بجنزور، رسالة ماجستير غير منشورة، أكاديمية الدراسات العليا: طرابلس.
2. أبو سكران، عبد الله يوسف (2009)، التوافق النفسي الاجتماعي وعلاقته بمركز الضبط الداخلي - الخارجي - للمعاقين حركيا في قطاع غزة، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية: غزة.
3. أبو منصور، حنان خضر (2011)، الحساسية الانفعالية وعلاقتها بالمهارات الاجتماعية لدى المعاقين سمعيا في محافظات غزة، رسالة ماجستير غير منشورة، غزة: الجامعة الإسلامية.
4. أحمد، مصطفى السنوسي (2008)، مستوى التوافق النفسي لدى المسنين المتقاعدین وعلاقته بمفهوم الذات واتجاهاتهم نحو الشيخوخة، دراسة لمتقاعدي مدينة مرزق، رسالة ماجستير غير منشورة، أكاديمية الدراسات العليا: طرابلس.

5. احمد، فاطمة مختار (2006)، القيم السائدة وعلاقتها بالتوافق النفسي الاجتماعي لدى طلبة جامعة مصراته، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة المرقب.
6. الأطرش، حسين محمد (2004)، التوافق النفسي / الاجتماعي وعلاقته بالذكاء لدى طلبة الثانويات التخصصية بمدينة مصراته، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة مصراته.
7. البابور، لبنى محمد (2014)، الثقة بالنفس وعلاقتها بالتوافق النفسي لدى الاخصائيين الاجتماعيين العاملين بمؤسسات التعليم الأساسي بمدينة مصراته، رسالة ماجستير غير منشورة، أكاديمية الدراسات العليا: مصراته.
8. بوشاشي، سامية، (2012)، السلوك العدواني وعلاقته بالتوافق النفسي الاجتماعي لدى طلبة الجامعة: دراسة ميدانية بجامعة مولود معمري تيزي وزو، رسالة ماجستير غير منشورة، الجزائر.
9. الجموعي، مؤمن بكوش (2013)، القيم الاجتماعية وعلاقتها بالتوافق النفسي الاجتماعي لدى الطالب الجامعي، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الوادي: الجزائر.
10. الحميضي، أحمد بن عبد الله (2004)، فعالية برنامج سلوكي لتنمية بعض المهارات الاجتماعية لدى عينة من الأطفال المتخلفين عقليا القابلين للتعلم، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية: الرياض.
11. الخالدي، عبد الرحمن بن منيف (2014)، الوعي الذاتي وعلاقته بالتوافق النفسي لدى طلاب وطالبات المرحلة الثانوية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الملك عبد العزيز: السعودية.
12. خطاب، ناجي سعد (2015)، الحاجات النفسية وعلاقتها بالتوافق النفسي والاجتماعي وبعض المتغيرات الديموغرافية لدى عينة من المسنين المتقاعدین في ليبيا، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية: جامعة المنصورة.
13. رحمانی، جمال، والعمري، عبد الوهاب، (2015)، التوافق النفسي الاجتماعي وعلاقته بالسلوك العدواني لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أكلي محمد أولحاج: الجزائر.
14. زنتوت، رغد عبد الحميد (2014)، الصراعات الأسرية وعلاقتها بالمهارات الاجتماعية لدى عينة من طلبة المرحلة الثانوية في مدينة دمشق، رسالة ماجستير غير منشورة: جامعة دمشق.



15. السراط، خديجة سعيد (2014)، التأهيل وعلاقته بالتوافق النفسي والاجتماعي لدى المعاقين حركيا بليبيا، رسالة دكتوراه غير منشورة: جامعة المنصورة.
16. سعيد، بوجلال (2009)، المهارات الاجتماعية وعلاقتها بالتفوق الدراسي لدى تلاميذ وتلميذات المرحلة المتوسطة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الجزائر.
17. السيد، رحاب فتحي (2005)، فاعلية برنامج للأنشطة النفس حركية في تنمية بعض المهارات الاجتماعية لأطفال الروضة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الزقازيق.
18. شحاته، أيمن محمد السيد (2010)، المخاوف الاجتماعية وعلاقتها بالمهارات الاجتماعية لدى عينة من أطفال المرحلة العمرية من (10-14) عاما، رسالة دكتوراه غير منشورة، القاهرة: جامعة عين شمس.
19. شكيب، عبد السلام جبران (2011)، التوافق النفسي وعلاقته بمفهوم الذات لدى عينة من طلبة كلية الآداب والعلوم بزلتين، رسالة ماجستير غير منشورة، أكاديمية الدراسات العليا: طرابلس.
20. الشنطة، مسعودة عبد الله (2009)، دراسة الفروق بين الأسوياء وذوي صعوبات التعلم في كل من مفهوم الذات والتوافق النفسي والاجتماعي لدى تلاميذ الصف الخامس بمرحلة التعليم الأساسي بمنطقة الأصابعة، رسالة ماجستير غير منشورة، أكاديمية الدراسات العليا: طرابلس.
21. الشهري، حمزة خضر (2011)، أثر برنامج للتدريب على المهارات الاجتماعية في تنمية الذكاء الوجداني والتوافق النفسي والنجاح الأكاديمي لدى الطلاب المتأخرين دراسيا في المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية، رسالة ماجستير غير منشورة: جامعة القاهرة.
22. عبد الخالق، فاطمة حسين (2012)، مفهوم الذات والتوافق النفسي الاجتماعي لدى متقاعدي القوات المسلحة بمدينة البيضاء، رسالة ماجستير غير منشورة، أكاديمية الدراسات العليا: بنغازي.
23. عتريس، هاني، (1997)، المهارات الاجتماعية وتقدير الذات والشعور بالوحدة النفسية لدى طلاب الجامعة، رسالة ماجستير غير منشورة: جامعة الزقازيق.
24. غزال، مجدي فتحي (2007)، فاعلية برنامج تدريبي في تنمية المهارات الاجتماعية لدى عينة من الأطفال التوحدين في مدينة عمان، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية.

25. غنية، خززي (2012)، أهمية المهارات الاجتماعية في تحقيق التوافق النفسي الاجتماعي لدى الشباب البطال، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الجزائر: الجزائر.
26. الزواوي، فاطمة محمود (2017) المهارات الاجتماعية وعلاقتها بالسلوك التوكيدي والتوافق النفسي الاجتماعي لدى طلاب الشهادة الثانوية بمدينة مصراتة "دراسة ميدانية"، رسالة ماجستير غير منشورة، الأكاديمية الليبية فرع مصراتة.
27. فريوان، حنان أحمد، (2016)، فاعلية برنامج تدريبي في تنمية المهارات الاجتماعية لدى عينة من الأطفال التوحدين، رسالة ماجستير غير منشورة، أكاديمية الدراسات العليا: مصراتة.
28. القحطاني، على بن عايض (2009)، التوافق النفسي وعلاقته بالسلوك التوكيدي لدى المسجونين في سجن الحائر بمدينة الرياض، رسالة ماجستير غير منشورة، السعودية: جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.
29. المطوع، آمنة سعيد (2001)، المهارات الاجتماعية والثبات الانفعالي لدى تلاميذ أبناء الأمهات المكتنبات، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القاهرة.
30. مقبل، مرفت عبد ربه (2010)، التوافق النفسي وعلاقته بقوة الأنا وبعض المتغيرات لدى مرضى السكري في قطاع غزة، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية: غزة.
31. نايف، هادية ركان الشيخ (2012)، بعض المتغيرات ذات الصلة بالتوافق النفسي والتوافق الاجتماعي لدى الطلاب المكفوفين في الجمهورية العربية السورية: دراسة سيكو مترية إكلينيكية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القاهرة.
32. وهبة، هدى إبراهيم عبد الحميد، (2010)، المهارات الاجتماعية وعلاقتها بأعراض الوحدة النفسية لدى المراهقين، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة حلوان: مصر.
- (ج) - الدوريات:
1. البحاري، أحمد يونس (2009)، أثر التدريب على المهارات الاجتماعية في تعديل سمة التعصب لدى طلبة كلية التربية، مجلة التربية والعلم، جامعة الموصل، المجلد (16): العدد الرابع.
2. الجهني، عبد الرحمن بن عيد (2011)، المهارات الاجتماعية وعلاقتها بالسلوك التوكيدي والصلابة النفسية لدى طلبة المرحلة الثانوية، مجلة جامعة أم القرى، المجلد (4): العدد الرابع.



3. الحجار، بشير إبراهيم، وأبو معلا، صالح صالح (2006)، المهارات الاجتماعية وفعالية الذات وعلاقتها بالاتجاه نحو مهنة التمريض لدى طلبة كليات التمريض، غزة: الجامعة الإسلامية.
4. حسن، عبد الحميد سعيد (2009)، دراسة مقارنة للمهارات الاجتماعية بين الأطفال ذوي صعوبات التعلم والعاديين في سلطنة عمان، مجلة أم القرى للعلوم التربوية والنفسية، جامعة السلطان قابوس: العدد الأول.
5. حسين، على عبد الحسن وعبد اليمه، حسين عبد الزهرة (2011)، التوافق النفسي وعلاقته بتقدير الذات لدى طلبة كلية التربية الرياضية كربلاء، مجلة القادسية لعلوم التربية الرياضية، المجلد (11): العدد (3).
6. حكيمة، آيت حمودة وأحمد، فاضلي ورشيد، مسيلي (2011)، أهمية المساندة الاجتماعية في تحقيق التوافق النفسي والاجتماعي لدى الشباب البطال، مجلة العلوم الإنسانية، جوان: العدد الثاني.
7. الحويان، علا عبد الكريم، وداود، نسيمه على (2015)، فعالية برنامج إرشادي قائم على العلاج باللعب في تحسين مستوى المهارات الاجتماعية والمرونة النفسية لدى الأطفال المساء إليهم جسديا، دراسات العلوم التربوية، عمان، المجلد (42): العدد الثاني.
8. سليمان، فريال خليل (2011)، بعض المهارات الاجتماعية لدى أطفال الرياض وعلاقتها بتقييم الوالدين دراسة ميدانية لدى عينة من أطفال الرياض من عمر (4-5) سنوات، مجلة دمشق: المجلد (27).
9. شاهين، فرنسيس، وجرادات، عبد الكريم (2012)، مقارنة العلاج العقلاني السلوكي بالتدريب على المهارات الاجتماعية في معالجة الرهاب الاجتماعي، مجلة جامعة النجاح للأبحاث، الأردن، المجلد (26): العدد السادس.
10. عباس، فردوس خضر (2015)، السلوك التوكيدي وعلاقته بالتكيف الاجتماعي المدرسي لدى طالبات المرحلة الإعدادية، مجلة كلية التربية الأساسية والإنسانية، جامعة بابل: العدد (23).

11. عكاشة، محمود فتحي، وعبد المجيد، أماني فرحات (2012)، تنمية المهارات الاجتماعية للأطفال الموهوبين ذوي المشكلات السلوكية، المجلة العربية لتطوير التفوق، الأردن، جامعة اليرموك: العدد الرابع.
12. العلوان، أحمد (2011)، الذكاء الانفعالي وعلاقته بالمهارات الاجتماعية وأنماط التعلق لدى طلبة الجامعة في ضوء متغيري التخصص والنوع الاجتماعي للطلاب، المجلة الأردنية في العلوم التربوية، مجلد (7): العدد الثاني.
13. عليان، محمد محمد، وعسلي، عزت يحي (2005)، فعالية العلاج القائم على المعنى والتدريب على المهارات الاجتماعية في خفض حدة الغضب لدى عينة من الأطفال، جامعة الأزهر.
14. عواد، أحمد أحمد، والشوارب، إياد جريس (2011)، المهارات الاجتماعية لدى الأطفال العاديين والمعوقين بصريا ف مرحلة ما قبل المدرسة بالمملكة الأردنية الهاشمية، مجلة جامعة دمشق، المجلد (28): العدد الأول.
15. فرحات، سعاد مصطفى (2014)، أهمية تنمية المهارات الاجتماعية في تعديل السلوك العدواني للطفل من ذي الإعاقة البصرية، المجلة الجامعة، جامعة الزاوية، المجلد الأول: العدد (16).
16. قريرة، مريم، والطبيب، نجاح عبد المجيد (2013)، الفراغ الثقافي وعلاقته بالتوافق النفسي والاجتماعي لطلبة المرحلة الجامعية، مجلة التربوي، كلية التربية: جامعة المرقب، العدد 3.
17. المقداد، قيس، وبطائنة، أسامة، والجراح، عبد الناصر (2011) مستوى المهارات الاجتماعية لدى الأطفال العاديين والأطفال ذوي صعوبات التعلم في الأردن من وجهة نظر المعلمين، المجلة الأردنية في العلوم التربوية، المجلد (4): العدد الرابع.
18. اليوسف، رامي محمد (2013)، المهارات الاجتماعية وعلاقتها بالكفاءة المدركة والتحصيل الدراسي لدى طلبة المرحلة المتوسطة في منطقة حائل بالمملكة العربية السعودية في ضوء عدد من المتغيرات، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية: المجلد (21): العدد الأول.



ثانيا: المراجع الأجنبية

1. Eucharia u.(2003), Effects of Gender, Age, and Education on Assertiveness in A Nigerian Sample. *psychology of women quarterly*,27,12,16.
2. Eguchi M, Hamaguchi Y.(2015) Causal relationship between assertiveness and adjustment in children: A short-term longitudinal study. *Shinrigaku Kenkyu*,86(3):191-9
3. Ronald E,Riggio, Kristin p. Watring and Barbara Throckmorton(1993), Social Skills, Social Support, and psychosocial Adjustment. *Person. individ.* Vol. 15, no. 3,pp. 275-280.
4. Katanin,s.,et al.,(1997).childhood temperament and mother,s child rearing attitude.*European journal of persnality*.vol 11p:249-265.
5. Shabgard, Rahmani Rahmani,(2011) predicting children,s self-Assertiveness skills Based on parents, Emotional Intelligence *Australian journal of Basic and Applied sciences*,5(12):999-1004



The relationship of social skills to psychosocial compatibility among high school students.

Fatima Mahmoud AL Zuwawi

Jamal Mansour Bin Zayd

Abstract

The study aimed to identify the relationship between social skills and psychosocial compatibility among high school graduates in Misrata, on a sample of (260) students selected in the method of random class sample, used the descriptive method of correlation, while the study tools used were the measure of social skills prepared by Ronald Reggio translated by Abdul Latif Mohammed Khalifa and the measure of psychosocial compatibility of Zainab Al-Ogli, and the study reached the most important results. There are significant differences between males and females in emotional sensitivity, emotional expression, social sensitivity , and the overall degree of social skills, which were in favor of males, while in favour of females in relation to social exactly, there are no significant differences between males and females in psychosocial compatibility. While the results indicated that there were statistically significant differences between students of the literary and scientific department in the overall degree of social skills and the special dimensions of both emotional expression and social sensitivity, these differences were in favor of students of scientific specialization. There are also no statistically significant differences between students of the literary and



scientific department in the psychosocial compatibility with regard to the type of differences between the grades of the researchers according to the variable specialization, nor do there be significant differences in social skills according to the variable age, either in the overall degree or the sub-dimensions of social skills, and the results indicated significant differences in psychosocial compatibility according to age. There is also a statistically uncasing relationship between social skills and psychosocial compatibility.

Keywords: social skills, psychosocial compatibility, high school students